الصباح

ALSABAH NEWSPAPER

رئيس التحرير
علي حسن الفواز
ch.editor@alsabaah.iq

تصفح الموقع الالكتروني لجريدة الصباح
www.alsabaah.iq
جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

12 صفحة | السعر 500 دينار | الأحد 21 آذار 2021 العدد Sun. 21 . Mar. 2021 Issue No. 5070

ساكو: إعادة عقارات المسيحيين خطوة تشجعهم على العودة

● بغداد : الصباح

عدّ بطريرك الكلدان في العراق والعالم، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، إعادة 50 عقاراً للمسيحيين بأنها خطوة باتجاه تشجيعهم على العودة إلى بلدهم.

وثمن ساكو، في حديث لـ"واع": "مبادرة زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر"، واصفا هذه المبادرة بـ"الوطنية والانسانية".

وأشار إلى أن "العمل سيستمر من اجل تشجيع المسيحيين على العودة الى بلدهم واستعادة املاكهم".

دعوات بأن يعمّ السلام والاستقرار والخلاص من الجائحة

شعلة «الحرية» تنير كردستان إيذانا باحتفالات عيد النوروز

● اربيل : كولر غالب الداوودي
وسندس عبد الوهاب وخالد ابراهيم
● السليمانية: عذراء جمعة

في ظل اجراءات صحية احترازية، عمت اجواء الفرح والبهجة مدن اقليم كردستان احتفالا بعيد النوروز، اضاءت شعلة "الحرية" سماء اربيل والسليمانية ودهوك، وسط دعوات من قبل المحتفلين بهذه المناسبة بأن يعم السلام والاستقرار والتطور الاقتصادي والخلاص من جائحة كورونا.

وتوجه عدد من الاسر الكردية صباح امس مبدين مظاهر الاحتفال والسرور بارتداء الزي الكردي ذي الالوان البراقة الجميلة مع السائحين والزائرين والمقيمين من مختلف القوميات والمذاهب والاديان الى وسط المدينة بارك النافورة المجاورة لقلعة اربيل تعبيرا عن فرحهم بأعياد نوروز.

ومع بداية حلول الظلام تم ايقاد شعلة النار في قلعة اربيل، بالإضافة الى الحدائق والمتنزهات في المدينة في ظل اجراءات وتدابير وقائية اهمها ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي وعدم التجمع في مكان واحد.

وقال نائب محافظ اربيل هيمن قادر لـ"الصباح": انه "تم هذا العام منع تنظيم الاحتفالات واقامة التجمعات في اربيل باعياد النوروز واتخاذ اجراءات قانونية ضد المخالفين لضمان السيطرة على فيروس كورونا".

واصدرت غرفة عمليات اربيل عددا من القرارات بشأن اعياد النوروز، منها ايقاد شعلة نوروز بمكان واحد من دون تجمع جماهيري، والسماح للمواطنين بالخروج للسفرات في الطبيعة مع مراعاة التعليمات الصحية وعدم التجمهر، اضافة الى منع تجوال سيارات الحمل والدراجات النارية، وتسهيل دخول المجاميع السياحية بعد اجراء فحص كورونا قبل 72 ساعة.

واضاف قادر أن "محافظ اربيل قام مساء امس بإيقاد شعلة نوروز في القلعة بحضور عدد قليل من مسؤولي الحكومة في كردستان".

واشار الى "توصية المفارز الصحية والقوات الامنية بمتابعة عدم تجمهر المحتفلين واقامة الدبكات الكردية المعروفة مع الحرص على تباعدهم عند احتفالهم في الاماكن السياحية".

ويحتفل كرد العالم سنويا بعيد النوروز في 21 اذار من كل عام، ويعدونه عيدا وطنيا له رمزية خاصة، ويعتبرونه بداية العام الجديد نسبة الى التقويم الكردي الذي يعلن انتهاء فصل الشتاء وبداية فصل الربيع.

تفاصيل 4

نقابة الصيادلة تطرح مشروع «الدولار الدوائي»

● بغداد: عمر عبد اللطيف

اعلنت نقابة الصيادلة عن إعداد مشروع قانون باسم "الدولار الدوائي"، بهدف إعادة أسعار الأدوية إلى ما كانت عليه قبل رفع سعر صرف الدولار الأميركي.

النائب الثاني لنقيب الصيادلة، الدكتور أمجد حسيب، قال في حديث خص به "الصباح": إن "النقابة أعدت مشروع (الدولار الدوائي) وسلم من قبل نقيب الصيادلة الى رئيس الوزراء ووزير الصحة"، مشيراً الى أن "النقابة لم تحصل لغاية الآن على اجابة واضحة أو تأييد لما جاء بهذا المشروع".

وأضاف أن "عملية استيراد الأدوية تخضع لعملية سعر صرف الدولار المتداول في الأسواق"، مبيناً أن "مشروع القانون هذا يلزم المصارف بجعل عملية الصرف أو التحويل الى الدولار للمكاتب الدوائية المجازة، وفق السعر السابق من دون أي زيادة.»

وتابع حسيب، أن "المكاتب المستوردة للأدوية يمكنها أن تبيع الأدوية الى الصيدليات ضمن إطار التسعيرة السابقة، وإلزامها بأسعار محددة ضمن المنظومة الوطنية من دون الزيادة التي طرأت على أنواع الأدوية، والتي بلغت نسبتها من 20 إلى 25 بالمئة".

تفاصيل 3

المنافذ تكشف عن «معابر غير رسمية» في إقليم كردستان

● بغداد: الصباح

كشفت هيئة المنافذ الحدودية عن وجود " منافذ ومعابر غير رسمية " في اقليم كردستان فضلا عن عدم خضوع الرسمية منها الى الحكومة الاتحادية.

وقال رئيس المنافذ الحدودية عمر الوائلي في تصريح صحفي: إن "هناك العديد من المنافذ والمعابر غير الرسمية، وكذلك هناك فتحات اغلبها في اقليم كردستان"، مبيناً أن "الهيئة قدمت مقترحات وكتبا رسمية عدة مرات الى القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والى قيادة العمليات المشتركة والى قيادة قوات حرس الحدود، وطالبت بغلق هذه المعابر والمنافذ غير الرسمية".

وأضاف أن "رئيس الوزراء متابع لهذا الموضوع بشكل حثيث جدا، وأوعز أكثر من مرة بمتابعة هذا الملف، ولكن الغالب العام لهذه المعابر والمنافذ في اقليم كردستان، وبالتالي فإن اغلاق هذه المعابر والمنافذ يكون من مسؤولية قيادة العمليات المشتركة وقيادة قوات حرس الحدود، بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة في الاقليم".

وبين أنه "حتى الان لم تخضع منافذ الاقليم الى هيئة المنافذ الحدودية الاتحادية، ولم ينفذ الاقليم قرار مجلس الوزراء المرقم 13 لسنة 2019، وفي غضون ذلك ، اصدرت هيئة المنافذ الحدودية امس السبت، بيانا بشأن الاتهامات التي اطلقها شخص ظهر في مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي اتهم فيه بعض موظفي الهيئة بابتزاز عجلات الحمل .

تفاصيل 3

● ايقاد شعلة نوروز امام قلعة اربيل

الداخلية: إعفاء مواطني 37 دولة من التأشيرة

● بغداد: الصباح

أكدت وزارة الداخلية أن قرار الحكومة القاضي بإعفاء مواطني 37 دولة من تأشيرة سمات الدخول إلى البلاد، جاء لتنشيط الاستثمار.

الناطق باسم الوزارة اللواء خالد المحنا، قال في حديث لـ"الصباح": إن "قرار الحكومة العراقية بإعفاء مواطني 37 دولة من تأشيرة سمات الدخول الى العراق، قرار جريء جداً منذ تشكيل الحكومة، والقرار جاء لتنشيط الاستثمار ودعم الاقتصاد العراقي، وبدأ العمل به اعتباراً من 15 آذار الحالي". وبين أن "القرار شمل رجال الاعمال والشركات عن دول مجلس الأمن دائمة العضوية ودول الاتحاد الاوروبي واليابان وكوريا الجنوبية وكندا واستراليا ونيوزلندا وسويسرا، للدخول الى العراق عبر المنافذ الجوية والبرية والبحرية مقابل دفع رسوم سمات الدخول البالغة 75 دولارا لمدة شهرين".

وشدد المحنا، على أنه "في ظل هذه الظروف الصحية التي يمر بها العراق، سيخضع المسافرون المشمولون بهذا القرار الى جميع الاجراءات الصحية الوقائية من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة، وإجراء الفحوص الخاصة بجائحة كورونا"، مبيناً أن "هذا القرار سيشجع المستثمرين على الاستثمار في العراق، وتحريك القطاع السياحي فيه".

الجوية يغرد وحيدا في صدارة الدوري الكروي الممتاز

● بغداد : الصباح الرياضي

حقق القوة الجوية امس فوزا كبيرا على ضيفه زاخو 1-4 وذلك ضمن منافسات الجولة 25 للدوري الكروي الممتاز.

تناوب على تسجيل اهداف الصقور كل من مصطفى محمد معن د 14 وحمادي احمد د27 وهمام طارق د 33 وحسين جبار د63، بينما احرز هدف زاخو الوحيد بروا نوري د 87 عن طريق ركلة جزاء.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الجوية الى 56 نقطة مغردا وحيدا في الصدارة، بينما تجمد رصيد زاخو عند النقطة 34.

وفي بقية نتائج مباريات امس تمكن الطلبة من خطف فوز مهم على مستضيفه فريق القاسم 2-3، ويدين الانيق للاعبه محمد منعم الذي احرز هدف الفوز الثالث في الوقت بدل الضائع من عمر المباراة، في حين سجل اهداف الطلبة كل من محمد جفال ووكاع رمضان، بينما سجل هدفي القاسم كل من علي كريم الذي اضاع ركلة جزاء وسليم حميد.

وبهذه النتيجة ارتقى الطلبة مركزين ليصبح سادس عشر الترتيب بـ 24 نقطة، بينما تستمر معاناة فريق القاسم محتلا المركز الاخير.

وشهدت مباريات امس ايضا فوز الديوانية على ضيفه النفط 1- صفر، وفوز امانة بغداد على الحدود 2 -صفر.

التربية: شددنا على الإجراءات الوقائية ونسبة المشاركة جيدة

● بغداد: اسراء السامرائي

أدى التلاميذ والطلبة امتحانات نصف السنة ونهاية الكورس الاول صباح امس، بانسيابية عالية ووسط اجراءات امنية وخدمية وصحية مشددة، بينما اشادت وزارة التربية بالالتزام بالاجراءات الوقائية خلال اليوم الاول لامتحانات نصف السنة، مؤكدة ان المشاركة كانت جيدة في عموم مدارس البلاد.

الوزارة اعربت في بيان لها، عن "شكرها وتقديرها لابطال الجيش الابيض المتواجدين في المدارس منذ الصباح الباكر للاشراف على تطبيق اجراءات الوقاية والسلامة"، مؤكدة انها " كانت قد استكملت قبل بدء الامتحانات، تجهيز المدارس باللوازم من الأوراق والدفاتر، وتعميم الضوابط والتعليمات المعتمدة بشأن العملية الامتحانية، ضمانا لاستمرار المسيرة التعليمية للتلاميذ والطلبة بالشكل المطلوب".

المتحدث الرسمي باسم الوزارة حيدر فاروق السعدون اوضح لـ"الصباح": انه "جرى تقسيم الطلبة والتلاميذ الى وجبتين، الاولى تبدأ في الساعة الثامنة وتنتهي في التاسعة والنصف صباحا، والثانية تبدأ في الساعة العاشرة وتنتهي في الحادية عشرة والنصف".

وأضاف أنه "لوحظ وجود سلاسة بتواجد الطلبة بالقاعات الامتحانية وحضورهم المبكر والتزامهم بارتداء الكمامات واستخدام المعقمات اسوة بأسرهم والملاكات التربوية".

في السياق ذاته، افاد مدير عام تربية الرصافة الثالثة حسين علي ناصر خلال الجولة الميدانية في اليوم الاول للامتحانات لـ"الصباح" التي رافقته خلالها، بأن "الامتحانات جرت بانسيابية عالية مع اتباع الاجراءات الوقائية الصحية والتباعد الاجتماعي مع تغطير القاعات الدراسية قبل بدء الامتحان، كما جرى التشديد على ارتداء الكفوف والكمامات والفحص عند دخول القاعات الامتحانية".

نقابة الأطباء: الشائعات في زمن الأوبئة جريمة عظمى

● بغداد: هدى العزاوي

رافقت ظهور وانتشار وباء «كورونا» قبل أكثر من عام مضى، شائعات وتفسيرات «غير طبية» ذهب مطلقوها إلى ما هو أبعد من «نظرية المؤامرة»، وانتشرت في العراق، كما هو الحال في باقي دول العالم، جملة من تلك الشائعات التي رأت فيها السلطات الصحية تهديداً للأمن الوطني، وخصوصاً تلك التي أطلقها وما زال بعض الأطباء، ما دعا نقابة الأطباء العراقيين إلى اتخاذ إجراءات بحقهم.

نقيب الاطباء العراقيين الدكتور جاسم العزاوي، أوضح في حديث لـ"الصباح"، أن "الشائعات في زمن الأوبئة، لها ضرر كبير وتشكل تهديداً للأمن الوطني، والأمن الصحي كذلك، باعتباره جزءاً من الأول، لذلك تعد هذه الشائعات من الجرائم العظمى في زمن الطوارئ"، لافتاً إلى أن "محاسبة الأطباء، لا تتعلق فقط بالنقابة، والجهة المعنية وزارة الصحة التي لديها الامكانيات الكاملة في فرض الحظر والغرامات وغيرها".

وأضاف، أنه "جرى تشكيل لجان تفتيش من قبل وزارة الصحة والنقابة بحق الأطباء الذين كانوا يروجون للشائعات.

تفاصيل 3

مهنئاً بأعياد نوروز

برهم صالح: لا تراجع عن تحقيق مطالب الشعب

● بغداد: الصباح

هنأ رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس السبت، بحلول "أعياد نوروز"، مؤكداً أنه لا تراجع عن تحقيق مطالب الشعب.

ودعا صالح في تهنئته، إلى "حل المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان حلا عادلا وقانونيا يحفظ حقوق العراقيين ومن ضمنها حقوق المواطنين في إقليم كردستان واعتماد السياقات الدستورية والقانونية التي لا تترك مجالا للتلاعب بحقوق المواطنين".

وأكد أنه "لا تراجع عن تحقيق مطالب الشعب في إصلاح منظومة الحكم وكبح آفة الفساد من خلال تعزيز دولة المؤسسات، والتطلع إلى بناء دولة قادرة ومقتدرة ذات سيادة، وإجراء انتخابات نزيهة في موعدها المقرر وحمايتها من التزوير والتلاعب لتعيد الثقة للعراقيين بدورهم البنّاء ورؤيتهم للمرحلة المقبلة".

من جانب اخر، بحث رئيس الجمهورية، خلال استقباله بمقر إقامته في السليمانية، رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، "التطورات السياسية والأمنية في البلد، وأهمية تضافر الجهود لتعزيز أمن واستقرار المواطنين".

وأكد صالح ضرورة "مواصلة الجهد الأمني لمكافحة الإرهاب وملاحقة خلايا داعش التي تحاول زعزعة الاستقرار في بعض المناطق، إلى جانب تعزيز سلطة الدولة وسيادتها، ودعم أجهزتها الأمنية في حماية أمن المواطنين، وحماية السلم المجتمعي والأمن العام".

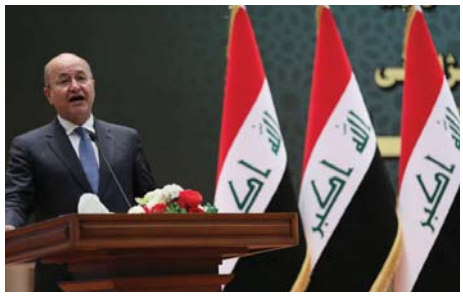

«اكتظاظ» في سجون الأحداث والعدل تتحدث عن برنامج اصلاحي

● بغداد: وفاء عامر

تنفذ وزارة العدل برنامجا اصلاحيا لفك اكتظاظ سجون الاحداث وبناء ملاحظيات وأقسام جديدة، والتي تتم بالتزامن مع برامج لاعادة دمجهم بالمجتمع بعد انتهاء مدة محكوميتهم.

واوضح مدير عام دائرة اصلاح الاحداث في الوزارة كامل امين لـ"الصباح": ان "الوزارة تعمل بكامل طاقاتها لإعادة اصلاح المودعين لديها من الاحداث ضمن جهود اعادة دمجهم بالمجتمع بعد انتهاء مدة محكوميتهم او الافراج عنهم وعلى وفق مبادئ حقوق الانسان التي كفلها الدستور".

وكانت مفوضية حقوق الانسان قد اعلنت في شهر تموز من العام 2019، بلوغ اعداد الموقوفين والمحكومين 35 الفا، بحسب اخر احصائية من دائرة الاصلاح العراقية في وزارة العدل.

واشار امين الى ان "الوزارة تعمل باستمرار وضمن خططها بهذا الشأن، على اصلاح وتأهيل السجون وبناء اقسام وملاحظيات جديدة لمنع اي اكتظاظ فيها وبموجب برنامجها الاصلاحي"، منوها بأن الدائرة تجري عملية نقل بين الاقسام والملاحظيات بحسب سعتها"، مفصحا عن "استقبال قسم تأهيل الشباب البالغين بدائرة الاصلاح، 50 مودعا من دار ملاحظية محافظة نينوى، بينما تستمر عملية النقل بحسب الطاقة الاستيعابية لكل قسم او دار".

وتعاني السجون من الاكتظاظ بسبب كثرة المسجونين وقلة استيعاب الدور في البلاد. وأفاد امين بان "الدائرة ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة لتعزيز برامج التأهيل بالجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالتنسيق مع منظمات دولية وحكومية مختصة بهذا المجال، لاسيما بمجال تأهيل وتطوير القدرات للقضاء على نهج افكار والميول الى الجريمة بين الاطفال الاحداث من خلال طرحها للبرامج الهادفة الى مكافحة المخدرات والجريمة وتقليل اثارها السلبية على الفرد والمجتمع".

وثائق تكشف: هروب عصابات داعش من «مثلث الموت»

● بغداد: عبدالرحمن ابراهيم

ابلغت قيادات عصابات داعش عناصرها بالفرار من مناطق تواجدها بين ثلاث محافظات، بعد فقدان قدراته في الاستمرار بالهجمات الارهابية ، نتيجة وصول قواتنا الى قلب مقارته وتدميرها بالكامل.

هزيمة الارهابيين وفرارهم من هذه المناطق، كشفتها وثائق ورسائل عثرت عليها قواتنا خلال عملياتها الأخيرة في المثلث الساخن الممتد بين شمالي ديالى وشرقي صلاح الدين وجنوب غربي كركوك.

وقال الناطق الرسمي عن محور الشمال في قيادة الحشد الشعبي ، علي هاشم الحسيني ، ان الرسائل والوثائق التي تم العثور عليها كانت توصي قياداته وعناصره بالهروب الى مناطق أخرى. وبين ان "هذه الرسائل جاءت على خلفية فقدان داعش 90 % من قدرتها القتالية وامداداتها وان وجوده بات مجرد عدة عناصر تتنقل خفية بين الحفر والكهوف هربا من الملاحقة الامنية الى جانب حركة بعض العناصر مستخدمة دراجات نارية ضمن اسلوب التمويه والتخفي بعناوين مختلفة تبعد الأنظار.

وفي غضون ذلك ، قصفت قوة من الجيش بالمدفعية اهدافاً لداعش في بساتين "زور الشيخ بابا" شمالي ناحية جلولاء، ضمن عمليات تطهير تلك المناطق من بؤر واوكار الارهابيين المتخفية هناك منذ عدة سنوات، واسفرت عن تدمير أربعة اهداف تحتوي على مواد حربية ومؤن غذائية ومستلزمات اخرى.

احد مقاهي بغداد في منطقة الميدان

أ ف ب

عزت تهالك الطرق إلى الأحمال غير القياسية والسيطرات الخارجية

إنشاء 50 محطة وزن ب «الاستثمار»

● بغداد: عمر عبد اللطيف

تستعد دائرة الطرق والجسور في وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة بالتعاون مع الهيئة الوطنية للاستثمار، في الاسابيع المقبلة، لإنشاء نحو 50 محطة وزن جديدة بطريقة الاستثمار، بعد أن وصل الموضوع إلى مراحل متقدمة. وقال مدير عام الدائرة حسين جاسم كاظم لـ"الصباح": إن "شبكة الطرق الوطنية بحاجة الى ما يقارب 75 محطة وزن، أنجز منها نحو 25 محطة، بعد تقليل فرض الغرامة على الأحمال العالية من قبل مجلس الوزراء"، مبيناً أن "تشغيل تلك المحطات تم في المناطق التي نرى فيها مراكز ذات حمولات عالية كالبصرة التي شغلت فيها 3 محطات لوجود موانئ ومنافذ حدودية وأغلب البضائع تمر من خلالها، إضافة الى منفذ بدرة في واسط الذي شغلت فيه 5 محطات، وتشغيل محطات في العظيم والتي تسيطر على الحمولات القادمة من الشمال، والعمل جار على تشغيل باقي المحطات". وأضاف أن "الدائرة وصلت الى مراحل متقدمة لإنشاء نحو 50 محطة وزن جديدة بطريقة الاستثمار، للسيطرة على الحمولات بشكل كامل"، مشيراً الى أن "هذه الفرص جاذبة للمستثمرين الأكفاء، لمن لديهم عروض وخبرات بهذا المجال"، منبهاً الى أن "الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد إعلان تلك المحطات كفرص استثمارية".

وعزا كاظم، تضرر الطرق الخارجية إلى "سوء تشغيلها، إذ من المفترض أن تشغل بظروف قياسية تتوافق مع المعايير التصميمية التي انشئت بها"، مشيراً الى أن "الطرق يجب أن تعمل بأحمال محددة، في حين هناك أحمال غير قياسية في العراق تؤدي الى تقصير عمر الطريق وخروجه عن الخدمة قبل انتهاء عمره التصميمي".

وتابع: إن "السيطرات الخارجية تعد من الأسباب الرئيسة لتضرر الطرق بسبب الوضع الأمني"، مبيناً أن "أسوأ ظروف يمكن أن تمر بها الخطة التشغيلية للطريق، هي الحمل البطيء، أو المتوقف ذو السرع الواطئة بمناطق التدقيق الأمني، بخلاف الأحمال المتحركة التي لا تؤثر فيه، إضافة الى درجة الحرارة العالية، وهذان العاملين موجودين في العراق". ونبه الى أن "شبكة الطرق انشئت على أعلى سرعة تصميمية وهي 120كم/ساعة، في حين أن سرعة السيارات التي تمر بها، خصوصاً الحديثة منها، تقارب الـ200 كم/ساعة، مما تسبب بحصول الكثير من الحوادث عليها".

وأوضح أن "الأموال التي تجبى اليوم من سائقي السيارات في مديرية المرور العامة، لم تذهب لصيانة الطرق"، مقترحاً "وضع تعرفة على مقدار سعر صرف البنزين الذي هو أفضل وسيلة لقياس مدى استخدام السائق للسيارة، إضافة الى الاتفاق مع مستثمرين أو متعهدين لتشغيل هذه الطرق، ومسؤوليتهم بإنارتها وتخطيطها وصيانتها أولاً بأول".

وأكد كاظم، أن "العالم غادر اليوم مهمة أن تقوم الدولة بإنشاء الطرق ورعايتها لسنوات طويلة كونها مهمة صعبة، إضافة الى وجود 50 ألف كم من شبكة الطرق في العراق تكون إدارتها صعبة جداً، ولا يمكن تمويل صيانتها من الموازنة العامة، فقد تغطي الاموال المخصصة 500 كم بأفضل الاحوال، ويتبقى ما يقارب 95% من هذه الشبكة لا يمكن تغطيتها".

وألمح الى "المضي بخطط الصيانة، لكننا لن نستطع أن نصل الى ما نطمح اليه برؤية شبكة طرق تحقق فيها السلامة للسائق بعموم البلد، إلا باتباع أساليب الدول الأخرى في استثمارها، وتثقيف المواطن على دفع الجباية وسوف لن يعارض في حال رؤيته طريقاً آمناً وسليما وذا انسيابية عالية".

الخطوط الجوية تحذّر من خطر شعاع الليزر على الطيارين

● بغداد: هدى العزاوي

حذر مسؤول العلاقات الخارجية في الخطوط الجوية العراقية، حسين جليل، من المخاطر الكبيرة على الطيارين نتيجة سوء استخدام أشعة الليزر. وقال جليل، في حديث لـ"الصباح": إن أشعة الليزر التي يستخدمها بعض المواطنين والمنتسبين تؤثر في نظر الطيارين وخصوصاً أثناء هبوط الطائرات في مطار بغداد الدولي، مبيناً أن طياري الخطوط الجوية العراقية أبلغوا الرقابة الجوية عن هذه التصرفات الفردية التي لا يفقه مستخدموها المخاطر المترتبة عليها. وأضاف أن الرقابة الجوية بدورها قامت بابلاغ الجهات الامنية المعنية لاتخاذ الاجراءات القانونية والتدابير الامنية بهذا الخصوص، داعياً الجهات ذات العلاقة الى معالجة هذه المشكلة ومنع التصرفات التي تهدد سلامة الطيران في المطارات المدنية العراقية.

العراق يدعو الشركات العربية للمساهمة بإعادة الإعمار

● القاهرة: إسراء خليفة

دعا العراق جميع الشركات والاتحادات العربية والإفريقية العاملة في مجال التشييد والبناء، إلى انتهاز الفرصة للحصول على جانب من مشاريع إعادة الإعمار واستغلال التسهيلات الممنوحة من قبل الحكومة العراقية. وقال سفير العراق في القاهرة ومندوبه الدائم في الجامعة العربية، أحمد نايف الدليمي، خلال مشاركته بمؤتمر "الملتقى العربي الافريقي لمقاولي التشييد والبناء": إن "العراق خرج من طور مكافحة الإرهاب وهو اليوم في طور البناء والتشييد، وخير دليل على ذلك هو وجود شركات المقاولات من مختلف الدول في المحافظات العراقية والتي باشرت العمل في ملف إعادة الإعمار". وأكد الدليمي، أن "العلاقات ما بين العراق والدول الشقيقة في جميع أوجهها جيدة جداً"، مشيراً الى أننا "نطمح لأن يكون مستوى التعاون في مختلف المجالات من خلال التعاون الثلاثي بين العراق ومصر والأردن، من خلال اللجان المشتركة والاتحادات الاقتصادية، والذي نُراهن على أن يمتد لباقي الدول العربية".

حذّرت من تدهور الموقف الوبائي

الصحة تطالب المواطنين بالالتزام بالإجراءات الوقائية

● بغداد: الصباح

نبهت وزارة الصحة والبيئة، من خطورة استمرار التدهور بالموقف الوبائي بسبب عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية من قبل المواطنين والاستهانة بتطبيق الحظر وخاصة في المناطق الشعبية والريفية و أطراف المدن في مختلف المحافظات.

وذكر بيان للوزارة، انها "التزمت في انتهاج سياسة التواصل والشفافية مع الرأي العام في العراق منذ بدء أزمة جائحة كورونا وحتى الان"، مبيناً أن "قرار تخفيف الحظر الصحي وفتح المطاعم والمولات والمقاهي ليس مرتبطا بالموقف الوبائي الحالي بل جاء تلبيةً لاحتياجات إنسانية واقتصادية ولتخفيف معاناة ذوي الدخل المحدود من المجتمع، مع التأكيد على أن تخفيف الحظر يستوجب تطبيق الاجراءات الوقائية بشكل صارم لضمان عدم انتقال العدوى في تلك المرافق وكسر سلسلة انتقال الوباء، وقد تم توجيه الفرق الصحية لمتابعة هذه المرافق واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين وإغلاق المخالف منها".

واضاف، ان "وزارة الصحة تحذر من خطورة الموقف الوبائي الحالي اذا استمرت نسب الإصابات بالتصاعد بشكل مثير للقلق حيث كان معدل الاصابات في الايام الاخيرة اكثر من 5000 إصابة مرضية يوميا وهو أعلى معدل يسجله العراق منذ بدء الجائحة، والذي يؤكد ما أعلنته الوزارة سابقاً، من الإشارة الى خطورة الموجة الثانية و كونها أقسى من الموجة الاولى".

واوضح البيان، ان "الاحصاءات الصادرة عن المؤسسات الصحية تشير الى أن 50 بالمئة من الوفيات الناتجة عن جائحة كورونا تحدث خلال فترة لا تتجاوز 48 ساعة من دخول المستشفى".

الصباح
مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
وسام عبدالواحد
المدير الفني
مصطفى الربيعي
سكرتير التحرير السياسي
سعد تركي
مدير تحرير الرياضي
علي الباوي
مسؤول صحف المحافظات
توفيق التميمي
العلاقات العامة
د.محسن الشبوط
القسم السياسي:
sabah@alsabaah.iq
الاعلانات:
ads@alsabaah.iq
موبايل:
07809174852
العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.imn@alsabaah.iq
طبعت في مطابع شبكة الاعلام العراقي
نسخة الجريدة PDF

● بغداد: هدى العزاوي ● تصوير : نهاد العزاوي

رافقت ظهور وانتشار وباء «كورونا» قبل أكثر من عام مضى، شائعات وتفسيرات «غير طبية» ذهب مطلقوها إلى ما هو أبعد من «نظرية المؤامرة» حيث انتشرت في العراق، كما هو الحال في باقي دول العالم، جملة من تلك الشائعات التي رأت فيها السلطات الصحية تهديداً للأمن الوطني، وخصوصاً تلك التي أطلقها وما زال بعض الأطباء، ما دعا نقابة الأطباء العراقيين إلى اتخاذ إجراءات بحقهم.

أكدت أنها تهديد للأمن الوطني ومطلقوها محميون «عشائرياً»

نقابة الأطباء: الشائعات في زمن الأوبئة جريمة عظمى

نقيب الاطباء العراقيين الدكتور جاسم العزاوي، أوضح في حديث لـ"الصباح"، أن "الشائعات في زمن الاوبئة، لها ضرر كبير وتشكل تهديداً للأمن الوطني والأمن الصحي باعتبارها جزءا من الأول، لذلك تعد هذه الشائعات من الجرائم العظمى في زمن الطوارئ"، لافتاً إلى أن "محاسبة الأطباء لا تتعلق فقط بالنقابة، والجهة المعنية وزارة الصحة التي لديها الامكانيات الكاملة في فرض الحظر والغرامات وغيرها»، وأضاف، أنه "جرى تشكيل لجان تفتيش من قبل وزارة الصحة والنقابة بحق الأطباء الذين كانوا يروجون للشائعات، وقد ثبت خطؤهم وتم إيقافهم عن العمل الصحي الأهلي في الوقت الحاضر»، ومنذ ظهور الجائحة، ظهر على الساحة الاعلامية طبيبان، والآخر بيطري، يروجان لشائعات بشأن كورونا، وبحسب قول النقيب فإن الاخير "مصاب بلوثة عقلية، لكونه يتحدث عن أمور بعيدة عن العقل، والمشكلة الاكبر تقع على بعض وسائل الاعلام الذي تسمح لهؤلاء بالظهور»، ونوه العزاوي، بأنه "إذا ما تحدثنا عن اجراءات وزارة الصحة فقط، فقد تم فصل أحد الأطباء من المستشفى وسحب الاجازة منه من قبل النقابة للعمل الخاص، والآخر بالاصل هو طبيب مستقيل"، منوهاً بأن "الاخير أعرب عن أسفه وقدم كتاباً إلى النقابة بشكل رسمي، يعتذر فيه عما روجه من أقوال، معللاً تصرفه بأنه كان يعاني من ظروف نفسية، أما الزميل الآخر فما زال مصراً على موقفه على الرغم من إقالته وإيقافه عن العمل الطبي الخاص، وحتى الدوريات المشتركة بين الوزارة والنقابة لم تستطع ردعه لكونه محميا عشائرياً"، موضحاً أن "أي شكوى أو دليل يثبت أن هذا الطبيب يحاول الاضرار بالمواطنين في ظل هذه الجائحة، فسوف تتخذ النقابة الاجراءات القانونية المتعلقة بها إذا ما ثبت ذلك بالأدلة والبراهين».

بدوره، قال الناطق باسم المفوضية العليا لحقوق الانسان، علي البياتي في حديث لـ"الصباح": إن "وزارة الصحة، إذا ما كانت لديها النية في القضاء، على هذه الشائعات واتخاذ الاجراءات الادارية بحق هؤلاء كالإقالة والفصل وسحب إجازة ممارسة المهنة، فإن التدخلات السياسية والعشائرية ستقف حائلاً دون تطبيقها، والدليل تكرار هذه الحالة"، داعياً إلى "محاسبة الأطباء قانونياً، وعدم الاكتفاء بإيقافهم وإقالتهم».

الخبير القانوني علي التميمي، أوضح في حديث لـ"الصباح"، أن "قانون العقوبات العراقي في المادة ٣٦٨ عاقب بالحبس ثلاث سنوات بحق من عمل متعمداً على نشر مرض خطير، وتصل العقوبة إلى المؤبد إذا أدى إلى موت انسان، وعاقبت المادة ٣٦٨ من ذات القانون بالحبس سنة أو غرامة اذا لم يكن متعمداً وتشدد العقوبة إلى الحبس الذي يصل إلى ٥ سنوات اذا أدى إلى موت انسان، وعقوبة الشريك والمحرض هي ذاتها عقوبة الفاعل الاصلي وفق المواد 47 و48 و49 من قانون العقوبات العراقي"، وأضاف، "وأبعد من ذلك التحريض على الموت الجماعي وهو بمثابة عمل إرهابي وفق تعريف الإرهاب»

علاء هادي الحطاب

حرب التشجيع

شاع إذا أردنا أن نتحدث عن شخص جميل المعشر ويتقبل النقد بسعة صدر ويتعامل مع الاخرين "بأريحية" عالية، أن نقول عنه إن (روحه رياضية)، أي انه لا ينفعل ويغضب لامور بسيطة، وانه يتجاوز هنات وانفعالات الاخرين بحقه، لأن الرياضة بجميع صنوفها متعة في ممارستها ومتابعتها وحتى في تشجيعها.

ما يجري هذه الايام من حرب تصل الى حد التهديد والتلويح بالقتل فضلا عن السباب والشتائم والكلام البذيء بين المشجعين لاندية كرة القدم العراقية تحديدا لا يمت للروح الرياضية بصلة، نعم تحدث في كل العالم مناوشات بين روابط مشجعي الاندية، ولكن حتما هذه ليست القاعدة في التشجيع الذي يستلزم المتعة، اما أن يصل تشجيع فرق كرة القدم الى حرب مفتوحة تستخدم فيها كل ادوات تنكيل طرف بالطرف الاخر فإن الامر خرج عن المألوف وتجاوز قضية التشجيع ومتعتها، الى صراع اجتماعي ربما يصل للازقة وحتى البيوت مع انتشار السلاح وضعف تطبيق القانون العام الذي يكفل الامن والامان للفرد في المجتمع.

أما أن يصل الأمر الى الاعتداء المباشر على اللاعبين واهانتهم فإنه ذلك حتما يستتبع ردة فعل مقابلة من الطرف الاخر، وهذا من شأنه ان يحول مباريات كرة القدم مستقبلا الى حلبة حرب بين الفرق الرياضية، وينسحب معها الوضع الى الشارع الرياضي وربما المجتمع مستقبلا، وإن لم نتدارك الامر في منع تكرار هذه التجاوزات من خلال القانون فإن تجربة التجاوز على اللاعبين والاندية التي تلعب خارج ملعبها ومدينتها ستنتقل الى فرق اخرى، وهكذا ستنتشر دوامة العنف والحقد والكراهية بين المشجعين والشارع الرياضي.

ما يجري هذه الايام من حرب تصل الى حد التهديد والتلويح بالقتل فضلا عن السباب والشتائم والكلام البذيء بين المشجعين لاندية كرة القدم العراقية تحديدا لا يمت للروح الرياضية بصلة

وفي سبيل تجاوز هذه الظاهرة الجديدة على ملاعبنا الرياضية ينبغي اتخاذ اجراءات حازمة وصارمة بحق الفريق المعتدي من قبل مشجعيه على الفريق الضيف ومتابعة لغة التهديد والوعيد التي تتبناها اية رابطة لتشجيع فريقها الكروي بحق الفريق الاخر، وإلا سوف تتحول الرياضة في العراق وتحديدا لعبة كرة القدم من متعة الى محنة .

وهذا الامر يقع تحت مسؤولية ادارة الاندية في المقام الاول ومنه الى اتحاد كرة القدم والجهات الامنية ذات العلاقة، كما تقع على المؤسسات الاعلامية لا سيما المختصة بالجانب الرياضي مهمة التثقيف المباشر والموجه في رفض هذه التصرفات من خلال رفض "نجوم" هذه اللعبة من السابقين والحاليين لهذه التصرفات، وان كانت في جانب فرقهم، ونشاهد دائما في الدوري الاوربي والانكليزي برغم شراسة منافسة فرقه المعروفة حالات كبيرة من العلاجات لهذه الظاهرة يقوم بها لاعبو الفريقين في سبيل ارسال رسالة رفض واستنكار لجماهيرهم ازاء بعض التجاوزات التي يقومون بها . التثقيف الرياضي مهمة بالغة الضرورة حتى قبل اتخاذ الاجراءات العقابية الصارمة بحق المشجعين المتجاوزين فما يأتي عن قناعة باق لا يزول وما يأتي عن قوة معرض للزوال بمجرد زوال القوة، لذا فالمهمة التثقيفية تقع على عاتق كل مشتغل في الشأن الرياضي من لاعبين ومؤسسات واعلام بشكل خاص وعلى كل ادوات التأثير في المجتمع بشكل عام.

المنافذ تكشف عن «معابر غير رسمية» في إقليم كردستان

● بغداد : الصباح

اقرت هيئة المنافذ الحدودية بوجود " منافذ ومعابر غير رسمية " في اقليم كردستان ، فضلا عن عدم خضوع الرسمية منها الى الحكومة الاتحادية

وقال رئيس المنافذ الحدودية عمر الوائلي في تصريح صحفي: إن "هناك العديد من المنافذ والمعابر غير الرسمية، وكذلك هناك فتحات موجودة اغلبها في اقليم كردستان"، مبيناً أن "الهيئة قدمت مقترحات وكتبا رسمية عدة مرات الى القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والى قيادة العمليات المشتركة والى قيادة قوات حرس الحدود، وطالبت بغلق هذه المعابر والمنافذ غير الرسمية».

وأضاف أن "رئيس الوزراء متابع لهذا الموضوع بشكل حثيث جدا، وأوعز أكثر من مرة بمتابعة هذا الملف، ولكن الغالب العام لهذه المعابر والمنافذ في اقليم كردستان، وبالتالي فإن اغلاق هذه المعابر والمنافذ يكون من مسؤولية قيادة العمليات المشتركة وقيادة قوات حرس الحدود، بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة في الاقليم»، وبين انه "حتى الان لم تخضع منافذ الاقليم الى هيئة المنافذ الحدودية الاتحادية، ولم ينفذ الاقليم قرار مجلس الوزراء المرقم 13 لسنة 2019، وفي غضون ذلك ، اصدرت هيئة المنافذ الحدودية امس السبت، بيانا بشأن الاتهامات التي اطلقها شخص ظهر في مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي اتهم فيه بعض موظفي الهيئة بابتزاز عجلات الحمل .

واوضحت أنه " بعد مشاهدة الفيديو شرعت الهيئة بدعوة صاحب الفيديو الى مقرها لتزويدها بأي معلومات عن اسماء الموظفين ممن ذكرهم، الذين يعيقون سير العمل التجاري او يستغلون عملهم الوظيفي للكسب الحرام، لفتح تحقيق بحقهم، علما بانه في تفاصيل الفديو ذكر موظفين لا ينتمون الى هيئة المنافذ وخارج اختصاص عملها، بل لدوائر عاملة اخرى».

وتابع البيان: "كما هو معلوم فإن الهيئة ومنافذها هي دوائر رقابية، وهي على استعداد تام لنصرة الحق والمظلوم، بعد تعزيز الشكوى بأي دليل يثبت الحيف والظلم الذي وقع عليه».

واوضح: "اما اذا تبين زيف الادعاء والشكوى، فإن الهيئة ستحتفظ بحقها القانوني في اللجوء الى القضاء لمقاضاتهم».

لإعادة الأسعار إلى ما كانت عليه

نقابة الصيادلة تطرح مشروع «الدولار الدوائي»

● بغداد: عمر عبد اللطيف

كشفت نقابة الصيادلة عن إعداد مشروع قانون باسم «الدولار الدوائي»، بهدف إعادة أسعار الأدوية إلى ما كانت عليه قبل رفع سعر صرف الدولار الأميركي النائب الثاني لنقيب الصيادلة، الدكتور أمجد حسيب، قال في حديث خص به "الصباح": إن "النقابة أعدت مشروع (الدولار الدوائي) وسلم من قبل نقيب الصيادلة الى رئيس الوزراء ووزير الصحة"، مشيراً الى أن "النقابة لم تحصل لغاية الآن على إجابة واضحة أو تأييد لما جاء بهذا المشروع»، وأضاف أن "عملية استيراد الأدوية تخضع لعملية سعر صرف الدولار المتداول في الأسواق"، مبيناً أن "مشروع القانون هذا يلزم المصارف بجعل عملية الصرف أو التحويل الى الدولار للمكاتب الدوائية المجازة، وفق السعر السابق من دون أي زيادة»، وتابع حسيب: أن "المكاتب المستوردة للأدوية يمكنها أن تبيع الأدوية الى الصيدليات ضمن إطار التسعيرة السابقة، وإلزامها بأسعار محددة ضمن المنظومة الوطنية من دون الزيادة التي طرأت على أنواع الأدوية والتي بلغت نسبتها من 20 إلى 25 بالمئة».

وأكد حسيب أن "هذا المشروع يمكن أن يساعد الصيدلي والمواطن، على حد سواء، بإعادة تنظيم سعر الأدوية الى ما كان عليه في السابق"، واستبعد وجود أية عقوبات يمكن أن تطول الصيدليات بسبب رفع أسعار الأدوية "لكون هذا الموضوع يتعلق برفع أسعار صرف الدولار بالأسواق العراقية، وهو خارج إرادتها»، من جانب آخر، أكد حسيب أن "النقابة لم ترصد وجود عمليات بيع خارج المنافذ التي حددتها وزارة الصحة سواء في الاسواق الخاصة أو الصيدليات أو المذاخر أو المكاتب العلمية للقاح ضد الاصابة بفيروس كورونا، وأن هناك إجراءات متبعة من قبل الوزارة في توزيعه بتلك المنافذ، ومن ثم للمواطنين وفق آلية تتضمن التسجيل الالكتروني ومواعيد محددة لغرض تلقيحهم»، وأوضح حسيب أن "اللقاحات علمياً تحتاج الى ضوابط خزن معينة يستحيل توفيرها في الاماكن التي تقع خارج إطار الحكومة، وتحديداً وزارة الصحة، من خلال المخازن المخصصة لذلك"، منوهاً بأن "مثل هذه الشائعات، برغم عدم صحتها، يمكن أن تؤثر في شعور المواطن بالعدالة في توفير الأدوية وتوزيعها بالطريقة الصحيحة».

الدفاع المدني: أغلب حوادث الحريق بسبب تذبذب الكهرباء

● بغداد: طه حسين

عزت مديرية الدفاع المدني حصول أغلب حوادث الحريق التي شهدتها البلاد مؤخرا إلى الاهمال في اجراءات الحماية اضافة الى تذبذب التيار الكهربائي، وقال مدير المديرية التابعة لوزارة الداخلية اللواء كاظم سلمان بوهان لـ"الصباح": ان "عدم إشاعة ثقافة الحماية المدنية التي تتطلب توفير مستلزمات الوقاية من الحرائق المتضمنة المتحسسات والمطافئ، إضافة إلى ردامة الاجهزة والتوصيلات الكهربائية، كانت السبب الرئيس وراء أغلب حوادث الحرائق التي حصلت مؤخرا ببغداد والمحافظات»، وتنفذ مديرية الدفاع المدني كشوفا نصف سنوية على المباني والدوائر الحكومية والأهلية العامة لضمان توافر أسباب السلامة فيها، كما ان الجهات الحكومية المختصة باتت تفرض إجراءات عقابية على كل جهة لا تلتزم بمعايير السلامة العامة، وغرامات مالية تتراوح بين 250 ألفا الى مليون دينار وديما بوهان وسائل الاعلام كافة إلى "ضرورة نشر الوعي بشأن الالتزام بتعليمات وارشادات مديرية الدفاع المدني وأهمها توفير مستلزمات متحسسات الحرائق والمطافئ، وإجراء الصيانة الدورية، وعدم تحميل النقاط الكهربائية أكثر من طاقتها، اسهاما في التقليل من الحوادث».

وكانت محافظة بغداد قد اعلنت قبل مدة، ان اللجنة العليا للسلامة البيئية التابعة لها، تتجه لاتخاذ الاجراءات المناسبة للتقليل من الحرائق، التي تحدث بالمحال التجارية والعمارات السكنية والمطاعم في العاصمة.

وأوضح مدير الدفاع المدني أن "المديرية تسخر جميع امكاناتها لحماية ارواح المواطنين"، لافتا الى انها "نشرت فرق الدفاع المدني في التقاطعات والشوارع الرئيسة لتأمين سرعة وصولها إلى موقع الحادث لتفادي الازدحامات"، عادا الاجراء "غير مسبوق في العالم اجمع ويهدف الى سرعة وصولها الى مكان الحادث».

دعوات بأن يعمّ السلام والاستقرار والخلاص من الجائحة

شعلة «الحرية» تنير كردستان إيذاناً باحتفالات عيد النوروز

● اربيل : كولر غالب الداوودي وسندس عبد الوهاب وخالد ابراهيم
● السليمانية: عذراء جمعة

في ظل اجراءات صحية احترازية، عمت اجواء الفرح والبهجة مدن اقليم كردستان احتفالا بعيد النوروز، واضاءت شعلة "الحرية" سماء اربيل والسليمانية ودهوك، وسط دعوات من قبل المحتفلين بهذه المناسبة بان يعم السلام والاستقرار والتطور الاقتصادي والخلاص من جائحة كورونا.

وتوجه عدد من الاسر الكردية صباح امس مبدين مظاهر الاحتفال والسرور بارتداء الزي الكردي ذي الالوان البراقة الجميلة مع السائحين والزائرين والمقيمين من مختلف القوميات والمذاهب والاديان الى وسط المدينة بارك النافورة المجاور لقلعة اربيل تعبيرا عن فرحهم بأعياد نوروز.

ومع بداية حلول الظلام تم إيقاد شعلة النار في قلعة اربيل، بالإضافة الى الحدائق والمتنزهات في المدينة في ظل اجراءات وتدابير وقائية اهمها ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي وعدم التجمع في مكان واحد.

السيطرة على كورونا

وقال نائب محافظ اربيل هيمن قادر لـ"الصباح": انه "تم هذا العام منع تنظيم الاحتفالات واقامة التجمعات في اربيل باعياد النوروز واتخاذ اجراءات قانونية ضد المخالفين لضمان السيطرة على فيروس كورونا".

واصدرت غرفة عمليات اربيل عددا من القرارات بشأن اعياد النوروز، منها ايقاد شعلة نوروز بمكان واحد من دون تجمع جماهيري، والسماح للمواطنين بالخروج للسفرات في الطبيعة مع مراعاة التعليمات الصحية وعدم التجمهر، اضافة الى منع تجوال سيارات الحمل والدراجات النارية، وتسهيل دخول المجاميع السياحية بعد اجراء فحص كورونا قبل 72 ساعة.

واضاف قادر ان "محافظ اربيل قام مساء امس بايقاد شعلة نوروز في القلعة بحضور عدد قليل من مسؤولي الحكومة في كردستان".

واشار الى "توصية المفارز الصحية والقوات الامنية بمتابعة عدم تجمهر المحتفلين واقامة الدبكات الكردية المعروفة مع الحرص على تباعدهم عند احتفالهم في الاماكن السياحية".

ويحتفل كرد العالم سنوياً بعيد النوروز في 21 اذار من كل عام، ويعدونه عيدا وطنيا له رمزية خاصة، ويعتبرونه بداية العام الجديد نسبة الى التقويم الكردي الذي يعلن انتهاء فصل الشتاء وبداية فصل الربيع.

السياحة في الاقليم

بدوره، اشار المتحدث باسم هيئة السياحة في كردستان نادر روستي لـ"الصباح" الى "التشديد على فحص كورونا للداخلين الى كردستان".

وبين ان "هذه الاجراءات الوقائية ستؤثر في موضوع حركة السياحة في الاقليم، لكن صحة الناس والحرص على عدم انتشار الفيروس هو الاهم لدى حكومة كردستان".

ومن طقوس الاحتفال بعيد النوروز، ارتداء الازياء التقليدية للشعب الكردي، حيث يرتدي الرجال اللباس الاخضر التقليدي، اما النساء فيرتدين الاثواب الملونة والمزركشة المستمدة من الوان الزهور، كما انهم يخرجون للطبيعة ويقيمون حفلات الشواء ويشعلون النيران مع بداية ليلة المناسبة قبل شروق شمس العام الجديد، كما تسمع الاناشيد والاهازيج الكردية القديمة واقامة رقصات تعرف بـ "الدبكات".

من جهتها، هنأت رئيسة هيئة السياحة في اقليم كردستان امل جلال خلال لـ"الصباح" مواطني اقليم كردستان وكل من يحتفل باعياد النوروز وايقاد الشمعة الخالدة.

وتمنت امل "ان يكون هذا العيد عيدا للمحبة والسلام والاستقرار لعموم العراق، والتوافق والتوحد بين الجميع".

ودعت "المحتفلين للالتزام بتطبيق التعليمات الصحية و المحافظة على نظافة البيئة والمناطق السياحية، وطالبت اصحاب الفنادق والقرى والمناطق السياحية بضرورة تقديم تسهيلات كبيرة لجميع السائحين".

ووزعت هيئة السياحة في الاقليم ارشادات وفولدرات لتوعية المواطنين والتعريف بالاماكن السياحية ونسقت مع الفرق والكروبات السياحية المقبلة من وسط وجنوب البلاد لتقديم الخدمات".

تنسيق بين الوزارات

اما رئيس رابطة الفنادق والمطاعم في اربيل شكر عزيز، اكد لـ"الصباح" ان "جميع الفنادق جرت تهيئتها لاستقبال السائحين من مختلف المدن والمحافظات".

ولفت الى "وجود تنسيق كبير بين الوزارات مثل الصحة والسياحة والهيئات الادارية للمناطق لضبط المناطق السياحية وتطبيق الاجراءات الصحية حرصا على سلامة المحتفلين من الجائحة وضمان قضائهم اوقات فرح وسرور بهذه المناسبة".

وتقام مناسبة عيد النوروز هذا العام وسط امنيات ودعوات بزوال وانتهاء كوفيد 19- وان يعم الازدهار والانتعاش الاقتصادي وحل المشكلات العالقة بين الحكومة الاتحادية والاقليم.

اما المتحدث الاعلامي في محافظة اربيل كنعان بهاء الدين، افاد لـ"الصباح" بان "عيد نوروز يعد عيدا قوميا وتاريخيا يعبر عن الحرية ورفض الظلم ورمزا للانتصار، حيث يحتفل به الاكراد سنويا".

بينما بين الاكاديمي في قسم التاريخ جامعة صلاح الدين في اربيل عبد الله شوان لـ"الصباح" ان "اصل كلمة نوروز او نيروز هو اليوم الجديد، ويعتبر اول يوم في التقويم الهجري الشمسي ويعد يوم الاعتدال الربيعي حين تكمل الارض دورتها حول الشمس، ويحتفل الاكراد في كل عام ابتداء من ليلة 20 آذار بإيقاد شعلة النار والتي تسمى شعلة كاوة الحداد في اعالي الجبال وقممها الشاهقة خارج المدينة وداخلها في المناطق التي تشهد تجمعات واحتفالات رسمية وغير رسمية في الحدائق والمتنزهات اهمها بارك شاندر وبارك منارة وقلعة اربيل ويستمر الاحتفال بما يقارب الاربعة ايام".

واضاف "من العادات والتقاليد للاحتفال بعيد نوروز ارتداء الزي القومي التراثي الكردي الذي يتميز بالالوان الزاهية الجميلة وسط الاغاني والحفلات الموسيقية والدبكات الكردية على شكل حلقات دائرية يرقصون بها ويشاركهم الفرح والبهجة السائحين القادمين من داخل البلد وخارجه وتحضير الاكلات التقليدية من قبل النساء الكرديات وعمل المعجنات والحلوى وتوزيع بعض منها بين الاسر التي تشاركهم بالعيد".

بينما اعرب المواطن هفال زنكنه، لـ"الصباح"، وهو يتجول برفقة اسرته في بارك شاندر: ان "يعم الخير والفرح والامان والاستقرار في مختلف جوانب الحياة وان ينتهي الوباء ويزول وان تعود الحياة الى طبيعتها السابقة".

اما زوجته جوان (موظفة في وزارة التربية)، قالت انه منذ يوم امس انجزت جميع التحضيرات اللازمة للاحتفال مع اسرتي واعداد الوجبات الغذائية المختلفة والعصائر والحلويات وغيرها".

ونوهت بانه "بسبب الوضع الاقتصادي المربك لم نستطع شراء او خياطة الملابس الجديدة، ونأمل ان تكون السنة الجديدة فاتحة خير لحل الخلافات بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية لاسيما رواتب الموظفين وعدم اقتطاع 21% من الراتب والتي تؤثر بشكل كبير في دخل الفرد في ظل مقومات المعيشة الصعبة وارتفاع الاسعار بعد انخفاض قيمة الدينار".

استعدادات امنية وخدمية

وفي السليمانية، انهت المحافظة جميع الاستعدادات الامنية والخدمية والصحية للاحتفال باعياد نوروز في ظل اجراءات احترازية لمنع انتشار فيروس كورونا، في وقت يستمر فيه استقبال السائحين من مختلف محافظات البلاد.

وقال قائممقام المحافظة اوات محمد لـ"الصباح": ان "غرفة عمليات المحافظة انهت خطتها الامنية والخدمية والصحية الخاصة باحتفالات الربيع".

واوضح ان "شعلة نوروز تم ايقادها مساء امس السبت في جبل كويزة ومنطقة ماماياراً مع التزام المواطنين بجميع الاجراءات الوقائية بلبس الكمامة وتحقيق التباعد الاجتماعي"، مشيرا الى "السماح لجميع المواطنين في المحافظة والسائحين القادمين لها بالتنزه بجميع الاماكن السياحية والمتنزهات العامة بشرط تطبيق التعليمات الصحية والتدابير الوقائية وتجنب الازدحامات".

وذكر انه "سيتم قطع الشارع الرئيس لمركز المدينة لمدة ثلاثة ايام للسماح للمواطنين بالاحتفال بعيدا عن الزحامات وتم اعلام المواطنين بهذا الامر".

وافتتح محافظ السليمانية هفال ابو بكر الحفل الثقافي لفعاليات نوروز ومقر الانشطة المحلية الذي نظمها "مركز "مونتيسوري" التعليمي وايقاد شعلة نوروز، فضلا عن المشاركة في مهرجان نوروز الثقافي للحفاظ على الاصالة والتراث بالاضافة الى مهرجان الربيع للاعمال اليدوية الذي اقامته عدد من نساء السليمانية وخصصن ريعه الى جمعية الكفوفين في "بارك هواري شار" لمدة يومين، حيث تضمن الاعمال اليدوية باختلاف انواعها كالرسم والسيراميك وتصميم الملابس وعمل الاكلات الشعبية وبيع المنتوجات المحلية.

وعلى الصعيد ذاته، جهزت دائرة السياحة في السليمانية جميع الاماكن السياحية في المحافظة لاستقبال السائحين من مختلف محافظات البلاد ومن دول الجوار للاحتفال باعياد نوروز ومنها مصايف دوكان، احمد اوةجمي ريزان، سيتك، ميركبان، وجبال ازمر، كويزه، بيره مكرون وغيرها بالاضافة الى المتنوهات والحدائق العامة التي يزورها المواطنون للاحتفال باعياد نوروز.

واكدت وصول عدد السائحين الى 50 الف سائح الى الان، متوقعة زيادة هذا العدد خلال ايام الاسبوع الحالي لانه لم يتم فرض اية شروط على السائحين سوى الالتزام بالاجراءات الوقائية.

مواطنون: "نأمل ان تكون السنة الجديدة فاتحة خير لحل الخلافات بين المركز والاقليم والتي تؤثر بشكل كبير على دخل الفرد في ظل الاوضاع الصعبة"

نيران نوروز

في دهوك، اعلنت اللجنة المنظمة للاحتفال بنوروز في قضاء عقرة شرقي دهوك، عن استعدادها لاستقبال عيد نوروز بإيقاد نيران نوروز في الجبل المطل على المدينة.

وقال عضو اللجنة هفال فندي: إن "الاحتفال في المدينة سيقتصر على إيقاد النيران من دون اقامة حفلات رسمية في أمسية استقبال عيد نوروز".

وأوضح أن "اللجنة المنظمة شكلت فرقا شبابية لإيصال مشاعل النيران الى قمة الجبل واشعال النيران هناك إيذانا بقدوم عيد نوروز"، مشيرا الى ان "تحديد صيغة الاحتفال واقتصارها على إيقاد النيران واطلاق العاب نارية جاء التزاما بتوجيهات الحكومة للوقاية من فيروس كورونا الذي بدأ بالانتشار مرة ثانية في اقليم كوردستان". يذكر ان قضاء عقرة بمحافظة دهوك معروفة بإقامته مراسيم مهيبة لاستقبال عيد نوروز نظرا لجمال الطبيعة الجبلية فيه وتنظيم مراسم الاحتفال دفع بالسائحين من داخل اقليم كوردستان وخارجه للتوجه الى القضاء لمشاهدة مناظر النيران والالعاب النارية ومتابعة الحفلة الخاصة بمشاركة فناني المنطقة.

قصة نوروز

تعود قصة عيد النوروز إلى آلاف السنين، ففي ملحمة الملوك – شاهنامه، يروى ان قصة (كاوه الحداد) الذي يعتبره الشعب كردي فارس الحرية ورمزَ الثورة الكردية على الظلم والاستبداد، فهو من خلصهم من الحاكم الظالم الذي قتل المئات من الشعب الكردي، فكاوا الحداد أنهى تاريخ الملك الشرير الذي يُدعى (الملك زهاك)، حيث كان هذا الملك، وحسب رواية القدماء، يقتل الأطفال ويُطعم أدمغتهم لثعابينه التي يضعها على كتفيه.

ومنهم من قال: إنه كان مختلاً عقلياً ويقتل الناس كي يحصل على أدمغتهم ويضعها على رأسه. وبعودتنا إلى القصة، سلب هذا الملك الشرير اطفال كاوه الـ 15 ولم يتبقَ لديه سوى فتاة صغيرة، أراد الحداد أن يفديها بروحه فتوجه إلى قصر الملك وحاربه وانتصر بمطرقته على سيف الظالم.

وأشعل النيران على سطح القصر وحمل شعلة بيده، فعرف الأهالي أن مشعل الحرية ارتفع، وأن شمس الـ 21 من آذار هي ولادة جديدة وفصل يُبشر باللون الأخضر والفرح.

ويُقال: إن أصل كلمة نوروز Newroz بالكردية، انها تتكون من مقطعين "نو" new بالكردية اللاتينية يعني "جديد"، وروز الكردية بالأحرف العربية هي "يوم" مما يعني يوم جديد.

● صنعاء: وكالات

اتهم وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، عادل الجبير، إيران بالتورط في الهجمات الأخيرة على منشآت أرامكو السعودية، وقال الجبير، خلال مقابلة حصرية مع صحيفة «عرب نيوز» إن «جميع الصواريخ والطائرات المسيّرة التي هاجمت السعودية إيرانية الصنع أو وفرتها إيران، والعديد منها تأتي من الشمال، ومن البحر كما قلنا».

عقب استهداف الحوثيين للمنشآت بست طائرات مسيرة

السعودية تتهم إيران بالتورط في هجمات «أرامكو»

ورأى الجبير، أن «قرار الولايات المتحدة برفع الحوثيين من قائمة الإرهاب الدولي في نفس اليوم الذي هاجم فيه أنصار الله الحوثيين المطار المدني في أبها بالمملكة لن يحدث فرقاً كبيرا في الجهود الدولية الرامية إلى تقديم المساعدات لليمن»، مؤكداً أن المشكلة تكمن في الحوثيين. بحسب قوله وقال الوزير السعودي: «إنهم يسرقون المساعدات، ويبيعونها لتمويل حربهم، ويجندون الصبية الصغار، ويضعونهم في ساحات المعركة، وهو أمر مخالف للقانون الدولي وانتهاك خطير لحقوق الإنسان»، موضحًا «أنهم يطلقون الصواريخ البالستية، والطائرات المسيرة، بشكل عشوائي ضد المدنيين، سواء في السعودية أو اليمن، ورفضوا كل محاولة للتوصل إلى تسوية سلمية أو التعاون مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة. لذلك، موقفنا في ما يتعلق بالحوثيين واضح جداً، وهو أنهم ينتمون إلى قائمة الإرهاب، ولا ينبغي لأحد التعامل معهم».

وقال الجبير: «نعتقد بأن هناك حلاً سياسياً، ونحن نحاول الوصول إليه منذ بدء الصراع قبل عدة سنوات، فقد دعمنا كل جهد ومبادرة من المبعوثين الخاصين للأمم المتحدة للتوصل إلى حل، وعملنا على توحيد الحكومة اليمنية، وتوحيد الشمال مع المجلس الانتقالي الجنوبي».

وكانت حركة «أنصار الله» الحوثية اليمنية، نفذت أمس الأول الجمعة، هجمات بست طائرات مسيرة مفخخة على منشآت شركة أرامكو في الرياض، كما نفذ الحوثيون هجمات واسعة بالطائرات المسيرة والصواريخ البالستية على قاعدة الملك خالد بمنطقة خميس مشيط ومناطق أخرى داخل السعودية.

وتقود السعودية، منذ آذار 2015، تحالفاً عسكرياً من دول عربية وإسلامية، دعما للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، في سعيها لاستعادة العاصمة صنعاء، ومناطق واسعة في شمال وغرب اليمن، سيطرت عليها جماعة «أنصار الله» أواخر 2014.

وفي مقابل الحديث السعودي، قال محمد عبد السلام الناطق الرسمي باسم «جماعة أنصار الله» اليمنية، إن هناك «14 سفينة نفطية محتجزة في البحر الأحمر منذ أكثر من عام برغم اتباع جميع الإجراءات المفروضة تعسفا من قبل تحالف العدوان، ومع ذلك هي ممنوعة من الدخول».

وشدد الناطق الرسمي باسم «أنصار الله» على أن «هذه القضية لا تحتاج لتفاوض ولا لحوار، فأين الجدية في وقف المعاناة الإنسانية الأبشع في هذا العصر؟». وخاطب عبد السلام السلطات السعودية قائلاً: «إذا كنتم جادين في معالجة الوضع الانساني وإنهاء الصراع، فهناك 14 سفينة مفتشة ومرخصة، فلماذا لا تسمحون بدخولها».

واعتبر الناطق الرسمي باسم «أنصار الله» أن «شهادة الخارجية الأميركية للرياض ومرتزقتها بالاستعداد لوقف اطلاق النار وإنهاء الصراع، كشهادة اخوة يوسف أن الذئب هو الذي أكل يوسف»، وقال: إنها «محاولة فاشلة لابراء ساحتها من جريمة الحرب والحصار».

إلى ذلك، كشفت قناة «المسيرة» التابعة لجماعة «أنصار الله» عن «الدور الأميركي في نزع الأسلحة من اليمن، بداية من الأسواق وصولا إلى مخازن القوات المسلحة ومعسكراتها».

وقالت القناة، خلال فيلم وثائقي عن الحرب على السلاح، إن «هناك تسجيلات كشفت طبيعة الدور الاستخباراتي للسفارة الأميركية في اليمن قبيل ثورة الحادي والعشرين من أيلول»، مؤكدة أن «الخارجية الأميركية أوفدت إلى اليمن أكثر من مرة مبعوثها الخاص لنكولن بلومفيلد بهدف إزالة تهديد أنظمة الدفاع الجوي المحمولة».

وعرض الوثائقي وثيقة للخارجية الأميركية بتاريخ 25 أيلول 2004 تظهر توجيهات للرئيس الأسبق علي عبد الله صالح بالتوقيع بشكل عاجل على اتفاقية لتدمير أنظمة الدفاع الجوي، موضحاً أن «وثيقة الخارجية الأميركية بينت سحب وتدمير 1435 من أنظمة الدفاع الجوي مقابل التعويض بمبلغ 7 مليارات دولار».

من جهته، قال العقيد صالح قنبور، قائد الحملة بلواء غمدان سابقا: «صدمنا من اطلاع السفارة الأميركية على جزء مهم من الأسرار العسكرية للبلاد وتعريض القوات المسلحة للانكشاف»، وأكد العقيد قنبور أن «تدمير صواريخ الدفاع الجوي المضادة للطيران يثبت أن مخطط استهداف اليمن قديم ولا يرتبط بمرحلتنا الراهنة».

حول العالم

مصر تنفي وجود تقارب مع تركيا

نفى وزير الدولة المصري للإعلام أسامة هيكل، وجود أي تقارب في الوقت الحالي بين القاهرة وأنقرة. وعدّ هيكل أن الخطوة التركية بإلزام قنوات معادية لمصر تبث من أراضيها، بمواثيق الشرف الإعلامي، «خطوة إيجابية وتلقى ترحيباً في مصر. لكن المهم أن تتبعها خطوات أخرى توفر المناخ الملائم لبدء مفاوضات بين البلدين»، مضيفاً أن «الخلافات السياسية بين مصر وتركيا لا تصب في مصلحة الشعبين».

الرئيس الأفغاني يقيل وزير الداخلية

أقال الرئيس الأفغاني أشرف غني، وزير الداخلية مسعود أندرابي بعد سلسلة هجمات على قوات الأمن. وقال مسؤول أمني كبير: إن «أندرابي فشل في إلقاء القبض على قائد ميليشيا أسقطت قواته طائرة هليكوبتر في إقليم وردك بوسط البلاد يوم الخميس الماضي، ما أسفر عن مقتل تسعة من أفراد قوات الأمن، وإن زعيم الميليشيا مسؤول أيضاً عن عدد من الهجمات الأخرى على قوات الأمن في الشهور الأخيرة».

إثيوبيا توجه إنذاراً للقادة الفارين من تيغراي

وجه رئيس وزراء إثيوبيا، «إنذاراً أخيراً» للقادة الفارين من إقليم تيغراي المحاصر في البلاد، قائلا إنه يجب عليهم الاستسلام لتجنب «العقاب الشديد» و«الحيلولة دون «بؤس شعبهم». وفي الوقت نفسه، حث رئيس الوزراء أبي أحمد، مئات الآلاف من عرقية تيغراي الذين فروا من مجتمعاتهم خلال الأشهر الأربعة الماضية خوفا من القتال، على العودة إلى ديارهم في غضون أسبوع واستئناف «حياتهم الطبيعية».

وزير الخارجية السوري في أول زيارة للخليج

وصل وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، أمس السبت، إلى سلطنة عمان، وهي أول زيارة له إلى بلد عربي وخليجي بعد تسلّمه منصبه خلفاً للوزير الراحل وليد المعلم. وسلطنة عمان هي أول دولة عربية وخليجية تعيد سفيرها إلى دمشق، بعدما كانت قد خفضت تمثيلها في سوريا عام 2012 إثر الأزمة التي اندلعت في البلاد، شأن دول عربية أخرى قاطعت سوريا.

مجلس الأمن الدولي: الوضع اللبناني بالغ الهشاشة

خط بيروت - باريس ينشط وسط ترقب حذر

● بيروت: جبار عودة الخطاط

ما إن انتهى لقاء الرئيسين عون والحريري حتى نشط خط بيروت باريس بشكل ملحوظ. إذ تواصل المعنيون الفرنسيون مع كل من «قصر بعبدا» و«عين التينة» وسيت الوسط» من أجل تقييم الوضع وتمهيد الأجواء للقاء غد الاثنين، بحيث تكون أكثر نضجاً في مقاربة التفصيلات، باريس شددت للساسة اللبنانيين على أن الوقت لم يعد في صالحهم ويجب أن يسهلوا مسار التشكيل لمواكبة التحديات اللبنانية المتفاقمة.

أما اللواء عباس ابراهيم، المدير العام للأمن اللبناني الذي عرف بتمرسه في التفاوض المعقد، فتنقّل أمس السبت وأمس الأول الجمعة، بين قصر بعبدا وبيت الوسط، باحثاً مع الرئيسين عون والحريري كيفية بلورة الصيغة الحكومية الناجعة من مسودة الحكومة التي قدمها الرئيس المكلف سعد الحريري، المؤلفة من 18 وزيراً، بحيث تمضي عملية النقاشات في هذا المجال من دون تشنج من الطرفين.

الى ذلك، ذكرت مصادر التيار الوطني الحر، أن «العمل يجري على مسودة حكومة اختصاصيين مع برنامج واضح ومحدد المعالم كي تنجز مهمتها في أسرع وقت ممكن، بحيث لم يعد البحث محدداً بوزارة من هنا وأخرى من هناك، إنما دخل في حكومة متكاملة المعالم من الحقائب إلى الأسماء والمهام، بينما العدد لا يزال يتجه نحو حكومة من 18 وزيراً، وإن كان الرئيس عون يفضّل حكومة من 20 وزيراً»، وأضافت المصادر: «لذا يجري العمل والاتصالات في هذين اليومين كي يخرج لقاء الاثنين في الأقل بخطة عمل جديدة أو تطوير التشكيلة الحكومية التي سبق أن قدمها الحريري مع تجاوز الثغرات الموجودة فيها وتبديل في الحقائب والأسماء إضافة إلى العمل على الضمانات المرتبطة بأهداف الحكومة وخطة عملها».

في غضون ذلك، وصف أعضاء في مجلس الأمن الوضع في لبنان بأنه «بالغ الهشاشة»، محذرين من مغبة انزلاقه إلى أزمة أعمق في ظل الخلافات العاصفة التي تتحكم في الطبقة السياسية النافذة بحيث عجزوا منذ سبعة أشهر عن تشكيل الحكومة اللبنانية العتيدة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأزمة الاقتصادية والمعيشية المتردية.

وعقد أعضاء المجلس يوم أمس جلسة مغلقة استمعوا فيها إلى إحاطتين، الأولى من القائمة بأعمال المنسق الخاص نجاة رشدي، والثانية من وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام جان بيار لاكروا حول تطبيق القرار 1701 وطبيعة عمل القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان «اليونيفيل» في منطقة عملياتها، في ضوء التقرير الأخير للأمين العام، وطالب مندوب فرنسا في المجلس الساسة اللبنانيين بضرورة التحلي بروح المسؤولية وتشكيل الحكومة المنتظرة.

في ختام أول لقاء مباشر بين الطرفين في ألاسكا

الصين تدعو الولايات المتحدة إلى إزالة تأثيرات «الترامبية»

● ألاسكا: وكالات

دعت الصين في بيان عقب الاجتماع مع الولايات المتحدة في الاسكا، السلطات الأميركية إلى إزالة تأثيرات سياسات إدارة الرئيس السابق، دونالد ترامب، تجاه بكين وتجنب خلق مشكلات جديدة.

وقالت اللجنة الصينية التي شاركت في الحوار الستراتيجي الصيني - الأميركي، في الاسكا: إنه «في السنوات القليلة الماضية، أضرت سياسات الإدارة الأميركية السابقة، المعيبة للغاية والمعادية للصين، بشكل خطير بمصالح الصين والعلاقات الصينية الأميركية. وقد اضطرت الصين إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة والضرورية لحماية سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية».

وأضافت اللجنة في بيانها أنه «خلال السنوات الماضية، وبسبب التضييق الذي لا أساس له على الحقوق والمصالح المشروعة للصين، واجهت العلاقات بين بكين وواشنطن صعوبات غير مسبوقة، وأضر هذا الوضع بمصالح شعبي البلدين وبالاستقرار والتنمية في العالم».

وأعربت الصين عن استعدادها لتقوية الاتصالات الستراتيجية مع الولايات المتحدة، وتعزيز التعاون متبادل المنفعة، وحل الخلافات بشكل مناسب، وتعزيز العلاقات الثنائية كما دعا البيان الصيني، واشنطن إلى التوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين، بما في ذلك شؤون هونغ كونغ. وذكر البيان، أن النظام الانتخابي في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة هو نظام انتخابي محلي صيني، وكيفية وضعه وتطويره وتحسينه هو شأن داخلي للصين، مضيفاً أنه «لا يحق لأي حكومة أجنبية أو منظمة أجنبية أو فرد أجنبي التدخل في ذلك»، وأجرت الصين والولايات المتحدة حواراً ستراتيجياً في أنكوراج (الاسكا) يومي الـ 19-18 من آذار الجاري، شارك فيه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكين، ومستشار الرئيس للأمن القومي جيك سوليفان، وكذلك يانغ جيتشي رئيس مكتب لجنة الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ووزير الخارجية الصيني وانغ يي.

الجيش التركي يقتل 14 مسلحاً من «PKK»

● أنقرة: وكالات

أعلنت وزارة الدفاع التركية، تحييد (قتل) 14عنصراً قالت إنهم ينتمون لحزب العمال الكردستاني «PKK»، شمالي سوريا.

جاء ذلك في تغريدة نشرتها الوزارة، أمس السبت، عبر حسابها في موقع «تويتر»، وقالت الوزارة إنه تم بنجاح منع محاولات هجوم على منطقتي «نبع السلام» و«درع الفرات»، وأشارت إلى «تحييد» 12 عنصراً من حزب العمال الكردستاني أثناء محاولتهم استهداف منطقة «نبع السلام»، وأكدت أن قواتها تمكنت أيضاً من تحييد عنصرين حاولا التسلل إلى منطقة «درع الفرات».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية التركية، ضبط 9.2 كيلوغرام من متفجرات «A-4» البلاستيكية، و426 لتراً من مادة أنهيدريد الأسيتيك الكيميائية التي تستخدم كمادة خام لإنتاج الهيروين بولاية هكاري جنوب شرقي البلاد.

وذكرت وزارة الداخلية التركية في بيان أن عناصر شرطة قضاء يوكسك أوفا بولاية هكاي، نفذوا عملية بحث في منزل بالقضاء أدت إلى القبض على أحد المطلوبين.

ارتفاع أسعار المواد الغذائيَّة أكثر من المتوقع

● بغداد: حسين ثغب

أشرّت الأسواق المحلية ارتفاعا بأسعار المواد الغذائية وهو ما يثير قلق الأسرة العراقية، والاوساط الاقتصادية، بسبب انخفاض قيمة العملة بأسلوب الصدمة، بعيدا عن التدرج المتوازن لمثل هكذا توجهات بغية حماية السوق المحلية من الارتباك. الخبير الاقتصادي صلاح الشامي أكد أن «خفض قيمة العملة بهذا الشكل مثل صدمة للسوق المحلية»

لافتا إلى أن «الأوساط الاقتصادية ليست ضد القرار بل ضد إصداره بهذا الشكل الذي حمل تأثيرا على جميع مفاصل السوق المحلية، إذ يتطلب هكذا قرار ان يكون بشكل تدريجي وأن يخضع إلى تقييم كل ثلاثة أو ستة أشهر، وبعدها يتم اتخاذ القرار المناسب بخفض قيمة العملة من عدمه» . وأشار الشامي إلى أن «تخفيض قيمة العملة يفترض أن يكون على مراحل متعاقبة وأن يبدأ من 1300 دينار للدولار الواحد، وبهذا الشكل نقلل من تأثر السوق بقرار الخفض».

الأسواق المحليَّة

عضو اتحاد الاعمال د.علي المسعودي قال: إن «ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية أمر طبيعي، لاسيما أن أغلب معروضات الأسواق مستوردة من اسواق خارجية، وتتم التعاملات بالدولار الأميركي، ومن الطبيعي أن ترتفع الأسعار بعد قرار خفض قيمة العملة الوطنية» .

ولفت إلى أن «ارتفاع أسعار المنتجات المحلية جاء بسبب ان المواد الاولية يتم استيرادها من اسواق خارجية والتي بدورها شهدت أسعارها ارتفاعا في الأسعار، وهذا انعكس على واقع أسعار المنتج النهائي داخل المصنع، الأمر الذي قاد أصحاب المصانع إلى رفع سعر المنتج"، مشيراً إلى أن «قرار خفض قيمة العملة بهذا الشكل يحتاج إلى مراجعة من الجهات المعنية»

تحقيق تكامل

بدورها عضو جمعية الاقتصاديين العراقيين إكرام عبد العزيز أكدت ان «ارتفاع أسعار المواد الغذائية اكثر من المتوقع، لاسيما للمنتجات التي تصنع محليا، يأتي بسبب استيراد المواد الاولية لأغلبها من خارج البلاد، الامر الذي يتطلب ان نتوجه إلى تحقيق تكامل في الصناعة الوطنية من خلال العمل الجاد على الاهتمام بالصناعات التحويلية واستثمار الثروات المحلية لدعم الصناعات الوطنية»

واشارت إلى «اهمية ان يكون قرار خفض قيمة العملة على مراحل متعاقبة توازن عمليات النهوض بالسوق المحلية، وتقلل التأثيرات السلبية التي باتت تؤثر في اقتصاد الأسرة»

خلف الأسواق

ياسر المتولي

جدليَّة الموازنة

رب ضارة نافعة قد تصح هذه المقولة وتنطبق على حالة التأخير الذي رافق اقرار الموازنة وجهة نظر قابلة للنقاش ولي تبريراتي بهذا الشأن .

فالتأخير بإقرار الموازنة والذي كان بسبب خلافات بين الشركاء قد حمل معه فائدة كبيرة قد توازي مضار التأخير قياساً بالخلل البنيوي الذي طغى عليها بحسب رؤية خبراء في الاقتصاد، إذا ما أعيد النظر ببعض بنودها .

ولما كانت الموازنة الحالية مثار جدل من جانب آخر غير الشركاء يتعلق بجوانب فنية في مجال التخصيصات الترفية عديمة الفائدة، ومجال تبويب الموازنة بما يجعلها موازنة تنمية وبناء، فإن خبراء في الاقتصاد يأخذون عليها اي الموازنة بأنها تفتقر الى خلوها من الاهداف التنموية الاساسية ويعدوها موازنة احادية الجانب بمعنى استهلاكية، إذ هناك تخصيصات في جانبها التشغيلي فائضة عن الحاجة لاداعي لها في ظل ظرف العراق الحالي والمتمثل بموازنة مثقلة بعجز افتراضي كبير وجوانب في تخصيصات جانب منها يثير مخاوف الاقتصاديين من هدر الاموال وضياعها، قد تذهب الى غير مسارها الصحيح، هكذا هو التصور الحالي عن الموازنة .

إذا أردنا تصحيح مسار الاقتصاد ومعالجة التحديات الكبيرة التي تواجهها البلاد إجمالا، لا بد من تنشيط القطاعات الانتاجية عبر تنفيذ مشاريع ذات مردود اقتصادي سريع يؤمن فرص عمل واسعة لاستيعاب البطالة التي تعد أكبر تحد وعائق امام الحكومة في البلد لتحقيق الاستقرار

والاقتراض بفوائد التأخير هنا يبرره التحسن الملحوظ بأسعار النفط بحيث اصبحت فروقات الاسعار تغطي العجز الافتراضي وزادت ببعض الارقام .

وهذا يعني ان الحاجة تقتضي اعادة تبويب الموازنة من جديد ولكي نستثمر فوائد تأخير الموازنة استثماراً أمثل ينسجم ورؤية خبراء الاقتصاد بضرورة تعديل وتحسين التخصيصات الاستثمارية ورفعها بما يجعلها المحرك الاساس لعجلة التنمية .

وعليه فإذا اردنا تصحيح مسار الاقتصاد ومعالجة التحديات الكبيرة التي تواجهها البلاد اجمالا، لا بد من تنشيط القطاعات الانتاجية عبر تنفيذ مشاريع ذات مردود اقتصادي سريع يؤمن فرص عمل واسعة لاستيعاب البطالة التي تعد اكبر تحدٍ وعائق امام الحكومة في البلد لتحقيق الاستقرار، على ان تنشيط القطاعات الانتاجية لا يجب ان يقتصر على الشركات العامة انما لا بد من شمول مشاريع القطاع الخاص بهذا الجانب.

ثم يتعين اختيار المشاريع المهمة وحسب اولويات فائدتها في تحقيق التنمية .

تعزيز العلاقات التجارية مع بيلاروسيا

● بغداد: الصباح

تدارس لقاء مشترك لغرفة تجارة بغداد وقنصلية بيلاروسيا سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين.

رئيس غرفة بغداد فراس الحمداني قال: إن العراق يحتاج إلى تعاون جاد وحقيقي مع دول العالم ومنها بيلاروسيا، إذ نظمت الغرفة آلية عمل جديدة ومهنية بعيدا عن جميع الأشكال غير المجدية.

قاعدة بيانات

لفت الحمداني الى ان «الغرفة ستعتمد آلية اختيار رجال الأعمال والشركات المتخصصة وربطهم بالنظراء حصرا في بيلاروسيا وغيرها من دول العالم بعيدا عن العشوائية في العمل».

وأكد الحمداني أن «الغرفة تعمل على تنظيم قاعدة بيانات بالأسرة التجارية الحقيقية واختصاص كل فئة ليتم ربطهم بنظرائهم لتحقيق تكامل في السوق المحلية والعمل على خلق شراكات ثنائية تعمل على دعم الإنتاج الوطني وتحقق تكامل داخل السوق المحلية». وشدد الحمداني على ضرورة ان يتعامل العراق مع الشركات بشكل مباشر من دون وسيط، وان يؤسس لمرحلة جديدة تتسم بالجدية في الاداء .

خطط طموحة

بدوره القنصل العراقي ماجد القيسي أكد أنه حضر بهدف التأسيس لمرحلة جديدة ووفق برنامج تعاون تنظمه خطط طموحة، إذ يمكن التعاون في القطاعات التجارية والصناعية والانتاج عموما، وكذلك القطاع السياحي الذي فعل منذ سنوات».

وبيّن أن «القنصلية ستقدم قائمة بالشركات الرصينة التي يمكن التعامل معها وتسهم في تنشيط العمل المشترك الذي يحقق المنفعة للعراق».

البنوك الدولية وآفاق النهوض المصرفي العراقي

● بغداد: الصباح

يؤشر توطيد تعاون الجهاز المصرفي العراقي مع كبريات مؤسسات المال العالمية أن توجه عمل القطاع المالي العراقي يسير باتجاه يتوافق مع التوجهات الدولية.

خبير قطاع المال ومدير عام العمليات الأسبق في البنك المركزي العراقي محمود داغر بيّن أن «انماط الادارة المالية في العراق أشرّت تحسنا واضحا، وان نجاح القطاع المالي يمكن تشخيصه من خلال التعاون المشترك بين منظمات المال الدولية والمصارف العالمية الكبرى».

الاقتراض الدولي

شدد داغر على "ضرورة توجه الاقتراض الدولي صوب مشاريع ستراتيجية انتاجية واستثمارية تحقق منفعة مستدامة للاقتصاد المحلي، لاسيما ان العراق من البلاد الغنية التي يمكن ان تحقق نهوضا اقتصاديا سريعا، حين تتوفر الاجواء المناسبة".

أفضل المنتجات

مؤكدا أن خطط تطوير الاداء المالي تمثل توجه الجهاز المصرفي في البلاد، إذ إن التنافس على أشده بين جميع المصارف من اجل تقديم افضل المنتجات التي تستقطب الزبون، وهذه حالة صحية تعزز واقع المصارف المحلية وقطاع المال.

خطط توسع

من جانب اخر بيّن خبير الشأن المالي محمد جابر أنه «لا يُمكن للجهاز المصرفي العمل من دون خطط توسع أفقي طموحة تحقق الفائدة ولأكبر شريحة من الزبائن، ولذلك هدفنا يتمثل في ان يكون لدينا فروع للمصارف في جميع المحافظات تتناسب مع المقاييس العالمية التي توجب بوجد مصرف لكل 10 الاف نسمة»

الاستثمار والتمويل

لافتا الى «اهمية تهيئة البيئة التي تهيئ توجه الجهاز المصرفي الى الدخول في مجالات الاستثمار والتمويل للمشاريع بعد ان تتم دراستها الاقتصادية بشكل دقيق من قبل لجان متخصصة ثم تبني القرار المناسب لهذا الامر، كما لا بد من تطوير المنتجات المصرفية والذي يجب ان يمثل جل اهتمام جميع المصارف من دون استثناء»

النوروز وعيد الشجرة

أعياد رمزية لسكان وادي الرافدين

● علي حسن الفواز

عيد الشجرة أو عيد الأم أو عيد النوروز، أو حتى عيد اكيتو أعياد تلتقي في يوم واحد، هو الحادي والعشرين من شهر مارس/ آذار من كل سنة، لتشكل فضاء احتفاليا للعديد من الشعوب في العراق وفي الشرق، فهي أعياد مطقوسية للحياة والخصب، كما هي عند سكان وادي الرافدين الذين تتعالق طقوسهم بالخصب والربيع والعبادة، بدءا من عيد اكيتو الذي يعني بدء السنة الكلدانية، وصولا الى عيد النوروز، أي «اليوم الجديد» الذي يرمز للبطولة والحرية والثورة بنهاية ظلم «الملك الضحاك»، حيث تحتفي به الشعوب في ايران وأذربيجان وتركيا وفي افغانستان وكردستان.

يقول الباحث سليم مطر: إن (21 آذار) حسب التقويم العراقي القديم(الشمسي . القمري) يكون اول نيسان (نيشانُو بالاكدي) لاختلاف عشرة أيام بين الشمس والقمري، وهو يوم المنقلب الربيعي وأول ايام السنة، حيث برج الحمل(برج تموز).

وهذا ما يجعل هذه الاعياد العراقية أكثر تمثيلا للهوية الحضارية لبلاد ما بين النهرين، مثلما هو ارتباطها بالأساطير وبالطقوس، التي تؤكد الطبيعة المشتركة للشعوب، التي عاشت في العراق القديم وما جاوره، وأن ربط هذه الاعياد بالخصب والأمل والحرية هو تعبير عن تحوّلها الى مجتمعات زراعية لها أشكال حياتية متطورة، ارتبطت بابتكارها لنظم الزراعة والفنون والعبادات وبدء قطف المحاصيل الزراعية، فضلا عما تعنيه هذه الاعياد عن رمزية انسانية لمواجهة لأشكال الطغيان، والفرح بالانتصار على مظاهر الظلم.

إن معنى الاحتفال عند شعوب وادي الرافدين يحمل طابعا مقدسا لوجودها ولطقوسها، ولبدء سنتها القمرية، فهي ترتبط بدلالات تخصّ نظم التعبد والتجدد، حيث تقام لها احتفالات كبرى، لا سيما الاحتفال الذي يقترن بالزراعة بوصفها رمزا لعيد الخصب بمعناه الرمزي، أي بدء الحياة والانتصار الجوع والشر، وهذا ما دأب العراقيون على الاحتفاء به الى يومنا هذا، عبر الاحتفاء بعيد النوروز الرسمي، والذي يتشاطر العراقيون مع كثير من شعوب المنطقة الاحتفاء به عبر اقامة الطقوس الرمزية الكبيرة، فضلا عن الاحتفاء به بوصفه عيدا للشجرة، والذي لا ينفصل عن رمزية الخصب والزراعة، حيث كانت تقام له مواسم خاصة تُزرع فيها الأشجار، كإعلان عن بدء الربيع واستشراف يوم جديد للحياة، فضلا عن رمزيته لنهاية فصل الشتاء، كما أن الاحتفاء به كيوم مبارك «عيد الأم» هو الأكثر تمثيلا لدلالة الخصب والبركة، بوصفه الأم هي الرمز المقدس والعالي للحب والأمن والتوالد والحياة، إذ بات هذا العيد اليوم ظاهرة اجتماعية تحتفي بها الأسر بالأمهات، اللاتي يمنحنَ الوجود معنى، ويعطينَ لمفهوم الخصب قيمة انسانية، تتماهى مع الرمزية التي حملها عيد اكيتو كعيدٍ للربيع، وحملها النوروز كعيد للأمل ولليوم الجديد، وكعيد الشجرة التي ترمز للخصب وهو تماثل اخلاقي وانساني مع صورة الأم التي انعشت مفهوم التجدد، واعطاء الحياة قيمتها عبر رمزيات الأنوثة المقدسة التي تشبه أنوثة الارض.

اليوم الدولي للسعادة

● حميد طارش

في عام 2012 اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها بتحديد يوم عالمي للسعادة، فكان يوم 20 آذار من كل عام وقد بدأ الاحتفال به من عام 2013، في محاولة للتنبيه بحق الناس في السعادة واتخاذ ما يلزم من نشاطات بشأنها، وقامت الامم المتحدة بخطوات جادة في سبيل تحقيق السعادة لجميع الناس، فكان إعلانها لأهداف التنمية المستدامة في عام 2015 والتي ترى فيها المنظمة الدولية تطهيرا لكوكب الارض من الفقر، وتمتع سكانه بالسلام والرخاء، وبذلك تتحقق رفاهيتهم وسعادتهم، وقد تضمن الاعلان المذكور سبعة عشر هدفا يترابط ويتكامل في ما بينهم، لتحقيق هدف السعادة المنشود اذا ما سعت الدول الى العمل الجاد والمخلص.

كما وضعت برنامج الامم المتحدة الانمائي وهو احدى وكالاتها المختصة في مجال التنمية في خدمة دول العالم، خاصة الدول الفقيرة، كما حددت عام2030 العام المفترض للانتهاء من تحقيق تلك الاهداف، وهذه الاهداف تتلخص بالقضاء على الفقر والجوع وتامين مستلزمات الصحة والتعليم، والقضاء على التمييز بجميع انواعه والمحافظة على البيئة واقامة علاقة متوازنة بين الانسان والطبيعة، لتجنب الاحتباس الحراري والتعايش السلمي واقامة العدل وإنشاء مؤسسات قوية وعقد الشراكات بين الجميع ومن اجل الجميع، وهذه الاهداف ليست مجرد أحلام، بل هي تحققت، او في طريقها الى ذلك، في العديد من دول العالم بدليل دولة فلندا والدول الاسكندنافية، تتصدر في كل سنة قائمة الدول الاكثر سعادة في العالم بحسب التقرير السنوي للسعادة، الذي تصدره شبكة الحلول المستدامة التابعة لمنظمة الامم المتحدة، والمعايير التي اعتمدت في تصنيفها هي مستوى الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومقدار الناتج الاجمالي وحصة الفرد فيه، وغياب الفساد المالي والاداري وحرية الافراد واستقلاليتهم في صنع القرارات ومستوى الصحة العامة للسكان، وتوفر فرص العمل ومقدار متوسط العمر، ووجود الدعم الحكومي والاجتماعي للافراد عند تعرضهم لظروف صعبة، ما يعني أن السعادة حقيقة وليست احلاما، كما يرى البعض ولهم العذر في ذلك، بسبب معاناتهم المستمرة وغياب العمل الجاد لانتشالهم منها، ومن هنا جاءت الاسباب التي دعت الى تحديد يوم عالمي للسعادة، للتنافس بين الدول في تحقيق اكبر قدر ممكن من السعادة لشعوبهم.

معلمون مجانيون

● رعد أطياف

من جملة العادات التي تسهم بمعاناتنا هو نكران الآخرين بأي طريقة كانت، في تعاملي اليومي أنتبه لأحاديث الناس وطباعهم وأنماط شخصياتهم، فانتفع كثيراً بما يقدمونه لي بطريقة غير مباشرة، لكني أنسى الامتنان لهم حتى لو كان بيني وبين نفسي! . تدفعنا هذه النرجسية الطفولية إلى رؤية العالم من خلال أنفسنا فحسب، ولا مكان لغيرنا فيه، فتتسع لدينا دائرة النكران للآخرين لكنّهم لو أخطؤوا بحقنا فيا ويلهم وسواد ليلهم! . سوف لا يسقطون من أفواهنا آناء الليل وأطراف النهار، وسنكون أوفياء جداً لعاداتنا، التنكّر والعداء لمن قدموا لنا منفعة مباشرة وغير مباشرة لا يجدي نفعاً، فنحن محكومون بشبكة علاقات متصلة وإن تنكرنا لذلك!، ومن يتنكّر لهذا الارتباط ستفوته مشاهد مدهشة وخبرة مجانية في هذا المسرح العظيم. ولذلك يروى عن لقمان الحكيم انه فضل الآخرين غدا حكيماً، بمعنى أنه كان يستلهم الفضائل والرذائل على حد سواء: فالأولى يتحلّى بها، والثانية يتخلّى منها، فبهذه الطريقة يغدو الجميع معلمين، فإن كنّا نعتقد بأننا الطرف الوحيد في العطاء فنحن واهمون، ذلك أن الآخرين ساعدونا كذلك في فهم أنفسنا، ومنحونا الكثير من التبصّر والدراية، فلولاهم لكانت أنفسنا يلفّها الغموض. كل الناس تسهم في خبرتنا حتى هؤلاء الذين يعمّقون من معاناتنا وقديماً قيل «إنما تُعرف الأشياء بأضدادها».

لقد مررت بحياتي بمعاناة كبيرة وكان الآخرون مساهمين فيها، وبمرور الزمن اكتشفت انهم كانوا معلمين أصلاء، فقد أظهروا المخفيّ من أعماقي، وقد عانيت منهم معاناة شديدة إلى أن أصبحوا مناطق مشرقة في ذاكرتي، مهما قيل عن مثالية هذا الطرح، يبقى الآخرون نعيمين ولو بشكل بعيد، أعني، أنهم يشكلون ثروة هائلةً حتى لو كان الأمر على نحو بعيد، فلو تبصرنا ملياً سنرى ما من شيء إلا ويتحول إلى كتاب مفتوح، فما نحتاجه - رغم صعوبة المهمة وغموضها في أغلب الاحيان- هو عبور حالة الجهل لكي نقرأ هذا الكتاب الهائل، ذلك أن الآخرين ليسوا جحيماً بقدر ما هم إحالات مرجعية إلى شيء ما: شيء ربما لم يُولد بعد أو لم نكتشفه بعد، فالكثير يلفُّها الغموض والنسيان، لولا ذلك الآخر المعلم الذي يتسم بالرحمة في حين، وبالقسوة في حين آخر.

مررت بحياتي بمعاناة كبيرة وكان الآخرون مساهمين فيها، وبمرور الزمن اكتشفت أنهم كانوا معلمين أصلاء، فقد أظهروا المخفيّ من أعماقي، وقد عانيت منهم معاناة شديدة إلى أن أصبحوا مناطق مشرقة في ذاكرتي

النوروز الرافديني

● شمخي جبر

عيد الشجرة أو عيد النوروز الذي يحتفل به العراقيون القدماء في بلاد ما بين النهرين، امتد الاحتفال به خلال العصور الاسلامية و حتى الوقت الحالي، إذ يعبر عنه بروح الفرح والاحتفال بقدوم الربيع . يحتل يوم (21) آذار مكانة مهمة في الحضارة الرافدينية القديمة، فهو عيد مقدس لدى السومريين كما يقول الباحثون، ويعد اليوم الحقيقي لبداية السنة لدى العراقيين القدماء، الذين يعتقدون أنّ في هذا اليوم تتساوى ساعات الليل والنهار وتدخل السنة الجديدة لهذا يسميه أهل الجنوب العراقي (الدخول) .

وهذا اليوم لدى بلاد وادي الرافدين هو بداية الانقلاب الربيعي وبداية الزراعة واخضرار الارض (لهذا يسمونه عيد الشجرة)، وتقام فيه احتفالات كبيرة لدى السومريين وتقدم القرابين وتقام الصلوات للآلهة في هذا اليوم. وفي مدن جنوب العراق (بلاد سومر) ما زالت تقام الاحتفالات والأفراح في هذا اليوم، فضلا عن زيارة الأضرحة المقدسة المنتشرة هناك . في عيد النوروز (21 آذار) تحتفل العديد من الأمم والشعوب المجاورة بهذا اليوم (في إيران والدول المجاورة كأفغانستان وتركيا ويحتفل به الكرد خاصةً في شمال العراق، ويعد عطلة رسمية في إيران وأذربيجان، والعراق وقرغيزستان) وهو جزء من الثقافة المشتركة لشعوب المنطقة وتأثيرات الديانات القديمة لدى الشرقيين .

ففي إيران تقام الاحتفالات وتتعطل الحياة لعدة أيام، بوصفه يوم رأس السنة الإيرانية، كما يتم الاحتفال بهذا اليوم و بشكل واسع في إقليم كردستان .

ويعد نوروز، العيد الوحيد الذي تحتفي به قوميات وأديان وشعوب مختلفة عبر القارات . وهو عطلة رسمية في كثير من البلدان، مثل إيران والعراق و قرغيزستان وأذربيجان، كما يُحتفل به في تركمانستان و طاجيكستان وأوزبكستان وكازاخستان ومقدونيا وجنوب القوقاز والقرم ومنطقة البلقان وكشمير وولاية كوجارات الهندية وشمال غرب الصين . وبالرغم من أن عيد النوروز عيد ديني عند العديد من الشعوب، إلا أنَّ الكرد (في العراق وسوريا وتركيا و إيران) يعدونه عيداً قومياً، له رمزية في النضال من أجل نيل حقوقهم القومية ويحتفلون به من خلال الرقص وإشعال النيران . ويمكن أنْ يُعَدّ عيد النوروز تعبيراً عن الوحدة الثقافية أو المشترك الثقافي بين شعوب المنطقة، وهو امتداد لموروثها الثقافي والديني والشعبي.

وبقدر تعلق الأمر بالعراق فإن هذا اليوم والاحتفال به هو فرصة للتعبير عن التنوع الثقافي والديني العراقي، الذي يحتاج الى رعاية واهتمام وإدارة ليصبح لحظة عراقية مهمة للتأسيس لقيم السلام والتعايش واحترام الاختلاف والتعدد والتنوع بأشكاله كافة.

● كاريكاتير: خضير الحميري

عيد نوروز

● ايمان ناصر

عيد نوروز من المناسبات والاعياد التي من الممكن أن تصنف أنها الوحيدة التي تحتفل بها عدة شعوب وقوميات مختلفة بالعالم وفي العراق بشكل خاص، إذ يعلن رسمياً عطلة في جميع الدوائر بالدولة ويحتفل به كل العراقيين بدون استثناء ويبقى سحر الطبيعة الخلابة في كردستان هو الذي يجذب الجميع الى هناك للاحتفال بهذا العيد .

كلمة (نـوروز) نجد لها جذوراً في كتاب الافيستيا القديمة، حيث تتكون من مقطعين: المقطع الاول (نافا) ويعني (الجديد) والمقطع الثاني (اوزا) ويعني (ضـوء الصباح) أو (اشراقة الصباح) وعند دمج المقطعين فان الدلالة ستكون (اليوم الجديد) او (اشراقة صباح جديد) .

فكلمة (نـوروز) باللغة الكردية مؤلفة من مقطعين: المقطع الاول (نو) ويعني (الجديد) و (روز) ويعني اليوم، ليكون المعنى الشامل للمقطعين (اليوم الجديد) وهو اول يوم من ايام السنة بحسب التقويم الكردي القديم، والذي يصادف (21) من شهر (آذار) من كل عام، وهو اول يوم من ايام (الاعتدال الربيعي) إذ دأب الكورد منذ قديم الازمان على احتساب السنين بدءاً بفصل (الربيع) على غير عادة الشعوب الاخرى، ويستند عيد نوروز الى مرويات تاريخية متنوعة واعتمدت على عدة مصادر تاريخية قديمة لشعوب منطقة الشرق الاوسط والادنى، والرواية الاكثر تداولا هي أنه قد ظهر سفاح يسمى (ازدهاكل) وتعني هذه الكلمة باللغة الفارسية (الحية الكبيرة أو التنين الكبير والعظيم جداً الذي يبتلع كل شيء) ، اما في اللغة الكردية فتعني (كل حيوان مفترس اسطوري يلتهم الانسان) وقد سمي هذا الملك الطاغية بهذا الاسم لظلمه وشدته وجبروته، إذ استطاع بطغيانه واستبداده ان يستولي على الاراضي المنبسطة والحواضر الملحقة بها من ايران والهند وبلاد ما بين النهرين وصولاً الى الجبال والتضاريس الوعرة بمحاذاة تواجد الاقوام الهندو اوروبية القديمة التي كانت تسكن هذه المناطق، وهي الارض البكر التي استوطنت فيها السلالات البشرية القديمة والتي شكلت الجذور الاولى لظهور الكرد على مسرح التاريخ ، فهذه الاقوام التي يعود اليها الكرد لعبت دورا في الحضارات التي كانت في مناطق الشرق الادنى ، وقد عربت كلمة (ازدهاكل) ، فقد ذكرت المصادر التاريخية ان هذا الطاغية كان يسمى (الضحاك)، وذلك لانه كان يضحك اثناء سفكه لدماء الابرياء ، وتقول الاساطير التي انبنت عليها فلسفة نوروز ان الملك الطاغية (الضحاك) قد اصابته اللعنة بسبب شره وظلمه للناس وان الشمس رفضت الشروق على مملكته وان أفعيين كبيرتين قد خرجتا من كتفيه . وعندما تجوعان يشعر هو بألم عظيم والطعام الوحيد الذي كان يرضيهما هو ادمغة الاطفال ، فكان (الضحاك) يأمر بقتل ابناء الشعب الكردي ليطعم بأدمغتهم هذه الافاعي ، فكان يسوق الواحد تلو الاخر الى حتفه لارضاء هذه الافاعي وقد قتل هذا الملك المستبد عشرين ابناً من ابناء (كاوة الحداد) بطل الاسطورة او الموروية التاريخية ليطعمهم لأفاعيه الشريرة وعندما وصل الامر الى ان يأمر الضحاك جلاوزته بذبح ابنة (كاوة) الصغيرة استشاط غضباً وثارت ثائرته فهب للدفاع عن نفسه وابنته الوحيدة وعزم على الاطاحة بهذا السفاك فأخذ المطرقة الحديدية التي كان يعمل بها طوال اليوم واخذ شعلة من النار التي كان يوقدها لاذابة الحديد ، واجتمع حوله الكادحون والمضطهدون من ابناء جلدته ومن جميع القرى ونزلوا من الجبال المحيطة بقلعة الملك الطاغية فاقتحموا القلعة الحصينة ودخل (كاوة الحداد) الى البلاط الملكي ليجد (الضحاك) منغمساً في سكره ومجونه فوجه له ضربة بمطرقته الثقيلة اودت بحياته، وقد بني (كاوة الحداد) مشعلاً عظيماً وصرحاً عالياً لانارة الارض ولاعلام اقوام ما بين النهرين بأن السفاك الظالم (الضحاك) الشرير قد قضى هو وافاعيه الشريرة وانه قد اقبل يوم جديد الا وهو يوم (نوروز) الذي يعيش فيه الناس عيشة جديدة في امان وسلام ونوئم فقد اشرقت الشمس فيه من جديد ، فهذه هي الموروية التاريخية التي ترتكن اليها فلسفة نوروز والتي شكلت القاعدة المتينة التي تنطلق منها اعياد نوروز التي تثير مشاعر الفرح عند الانسان الكردي وتحثه على النضال والاستمرار والمضي في دروب التحرر والانعتاق ، ويعتبر شهر اذار الذي يسمى بالتقويم الكردي شهر نوروز محركاً ومفجراً لمواجهة الظلم والاستبداد وخير شاهد على ذلك اندلاع انتفاضة اذار عام 91 من القرن الماضي ضد النظام البعثي المباد التي اثمرت تشكيل حكومة اقليم كردستان العراق عام 1992.

حسن ناظم في كتابه (النص والحياة)

معنى أن يكون الناقد واقعاً حياتياً بإزاء النص الأدبي

● د. رسول محمد رسول

يعود الدكتور حسن ناظم، من بين ما يعود، إلى عنوان كتاب جديد صدر له في سنة 2020 تحت عنوان (النص والحياة) الذي صدرت طبعته الجديدة ضمن سلسلة «دراسات فكرية» عن (جامعة الكوفة)، موضوعه العلاقة بين (النص) و(الواقع) ويضم توطئة ومجموعة نصوص كتبها الدكتور حسن ناظم هي: شبحيّة النصوص وعنف الواقع، والموقف من البنيوية، وشعرية العابث، والغسق الخرب، والنقطة، ونشيد أوروك، وصعاليك بغداد.

(1)

وقدّم للكتاب الدكتور ناظم عودة، زميل حسن ناظم في الدراسة والتخصّص وسميه المناطقي في محافظة النجف الأشرف ولكن على نحو موجز تحت عنوان "اعتزال للبنية"؛ إذ أبحر في حياة الدكتور حسن ناظم الثقافية في وجوه أخرى له، ومنها "ثقافة بغداد" و"ثقافة النجف". وميل حسن ناظم إلى الاعتراف من الثقافة الأولى على حساب الثانية لكونه لم يغرق في السقوط بأفنة الثقافة التقليدية النجفيّة وهو المثقف الحُر. ومن ثم مواجهة حسن ناظم سطوة جامعية في تمرير أطروحاته عن الشعرية والأسلوبية حيث الصراع كانت الأطروحات قائمة بين البنيوية والانطباعية.

ويعتقد ناظم عودة بأن "حسن ناظم اقترح في كتابه هذا ضرباً من القراءة يوازن بين النص والحياة وليس بين النص اللغة كما كان يجري في الدراسات البنيوية السابقة. وبدلا من أن يُختزل النص باللغة صار يختزل في الواقع أو التاريخ" (ص 17/ 18).

ويعلّل ناظم عودة هذا التحوّل عند حسن ناظم بقوله: "إن هذا التحوّل متحسّر كلحظة من لحظات الوعي بالأزمة المعرفية التي خلقت فجوة عميقة بين عالم الثقافة والإنسان والواقع من جهة، وعالم هذه النظريات المتطرّفة في نظرتها إلى التاريخ وحركته البشرية من جهة أخرى" (ص 18).

بالأحرى تنامي حركة ثقافية مناوئة للفكر البنيوي في الثقافة العربية قد تكون تركت آثارها على التغيير النقدي لحسن ناظم" (ص 18). ويعتقد ناظم "أن الظرف التاريخي الذي مرّ بالعراق، والظرف الشخصي الذي لحق بحسن ناظم - نفسه - من جرّاء هذا الظرف هو الذي ترك آثاره الواضحة والقوية للبحث عن مخرج لهذا المأزق، وهو الذي أفضى إلى إنجاز كتاب يتجاوز النص مع الحياة بدل النص مع البنية" (ص 19).

ومن ثم ينصرف ناظم إلى الحديث عن جهود حسن ناظم النقدية والترجمية وهو ما يعده - ناظم - "صورة من صور تحديث ثقافة الجماعة العراقية بعد منتصف ثمانينات" القرن العشرين (ص 21).

ويشير ناظم عودة إلى أن عنوان هذا الكتاب (النص والحياة) "لا يشير إلى مُطلق النص ولا إلى مُطلق الحياة إنما إلى النص الذي يمثل مركز معلومات عن العقل الثقافي العراقي المعاصر، وإلى الحياة الحاضنة السياقيّة لهذا العقل، أي: الحياة التي تلامس البشر القاطنين في هذه البقعة الجغرافية الساخنة..." وحسن ناظم في كل هذا الخضم لامس في حياته واقعية الأشياء وذرف الدمع تباعاً لقساوة ما واجهه فيها، وهذا ما جعل ناظم عودة يستل مفهومه بما يطلق عليه "اعتزال الحياة"، ووصفه بأنه "الجوهر الثقافي الجديد الذي يريده حسن ناظم" أي "الدعوة إلى جعل الحياة نصاً" (ص27).

(2)

هذه القراءة تبعها حسن ناظم نفسه بتوطئة. إذ يحدّد دلالة العلاقة بين النص والحياة فهي "تحاول أن تعيد تأمُّل هذه العلاقة بعيداً عن أي تعسف أيديولوجي أو منحى أيديولوجي أو تعسف منهجي" (ص 33). كما أنه يؤكّد بأن مقالات كتابه هذا تنطلق من "تعضيد المجال الذي يعيد الاعتبار إلى صلة النصوص بالواقع" (ص34). وينفي أيّة "شمولية" تدعو إليها هذه الدراسات، و"الصلة بين النصوص والوقائع ما زالت تتأرجح على مستويين: مرّة بتنوعها وثانية بضعفها أو قوتها، ويبقى التنوع مهما كان منحاه، على ضرب من الوشائج بينهما" (ص 35).

(3)

ثم ينصرف الكتاب إلى الدراسات التي أجراها وهي منشورة منذ سنة 2001، وعناوينها هي: شبحيّة النصوص وعنف الواقع، والموقف من البنيويّة، وشعرية العابث، والغسق الخرب، والنقطة، ونشيد أوروك، وصعاليك بغداد. وتتضمّن الرؤية الفكرية لحسن ناظم كما تحدّث عنها ناظم عودة؛ بل وكما تحدّث عنها ناقد وزميل آخر للمؤلف ذلك هو فلاح رحيم في كتابه لسنة 2018 (أزمة التنوير العراقي). (انظر: ص 171 وما بعدها).

إن هذا الكتاب (النص والحياة) لا يمثل فقط رؤى أدبيّة تخص الشعر والنقد الأدبي؛ بل يخص ما هو فكري - فلسفي لكونه يتطرّق إلى علاقة الفكر بالحياة، والمثقف بالحياة، والناقد بالحياة تلك التي عمل على اجتراحها حسن ناظم بوصفه مثقفاً ومفكراً لا ذلك الناقد الأدبي فقط، وكل فصل من فصول الكتاب يوحي بذلك بلا ملل، وكل شأن من شؤون حياة حسن ناظم عاشه واقعياً في حياته على الصعيد الأسري يوحي بذلك.

أغوار

حميد المختار

أرض الشهوات

ماذا لو أن بلداننا ستكون دائما بهذه الصورة الديستوبية القاتمة، ليل وموت على الطرقات وبكاء، في الغرف المغلقة واختفاء، واعتقالات ودمار ورحيل إلى جهات مجهولة ومنافٍ بعيدة ...؟!!! هنا موت وهناك موت وبلاد صارت عاصمة الظلمة والأحزان والموت، سيدة الحروب بلا منازع.. من أين يأتي كل هذا الموت!؟

يمكننا اذن أن نشير إلى وثائق الحرب وموت الأبرياء العزل هنا في المجموعة القصصية (أرض الشهوات) للقاص والكاتب السوري (أيمن الغزالي) ثمة أرواح مهشمة ونفوس مهمشة وأقدار بالية تقود أصحابها إلى نهايات ودروب أبدية، عشر قصص (العتبة، (ديستوبيا)، الطريق إلى خربة الريحان، يوم واحد، سقوط النظام، من قبر إلى قبر، الأمانة، مات فلان من الناس، أم زيد، اليوم الأخير والأول).. تشكل هذه القصص بسردها الأسود القاتم فصول رواية واحدة لعوالم واحدة وشخصيات ذات نوع واحد لكنها متكررة في كل قصة، كل القصص تشير إلى ثيمة واحدة هي ثيمة الحرب والخراب والهجرة إلى منافٍ بعيدة، رحلة ندم بلا نهاية ونهايات مقبلة لكل رحلة، مصائد الشوارع والسيطرات المسلحة في الشوارع المقفرة والحذر المطلوب في كل الأوقات والخوف الذي يعطل مرور الذاكرة ويوقفها في مشاهد لا تُنسى، السفن المتارجحة في خلجان الموت وبحور الظلمات، والموجة العظيمة التي ترمي بحقائب المسافرين إلى الأعماق..

استطاع أيمن الغزالي بكل مقدرته السردية أن يوصل لنا حالة البلاد والعباد في واحدة من أجمل السرديات العربية قدرة ووعيا لحدود الفوضى العارمة.. وليقدم لنا صورة واقع ملغوم ومستقبل غامض إلا أن المفرج في الأمر أن هذا الكاتب مازال موجودا وحيا

يذكرني هذا القاص الموغل في حدود الجرح بجرحنا في العراق وموت المهاجرين إلى الحرية، هناك في أعماق المحيطات، موت في البحر وموت على اليابسة، قدم هنا وقدم هناك.. الموت هناك يشبه موتنا هنا تماما، الحكاية واحدة في أرض الشهوات والفلوات العربية التي صارت تُحاكي شكلا واحداً ومضموناً يُعدُّ له بعناية فائقة، وعلى الساردين تحديد هويات النصوص ورسم شكل كواليس تلك النصوص، وقد استطاع (أيمن الغزالي) بقدرته اللغوية والحكائية أن يلم بجوانب المعضلة الوجودية في بلده وأن يوثق مصائر أبطاله في قصص عشر وكأنها قصة واحدة لبلد واحد يموت كل يوم ويُبعث كالعنقاء، لكن الذين يرحلون لن يعودوا ثانية سيتلقفهم الموت هناك في أرض غريبة أخرى.. لا خلاص لهذه الأوطان ولا خلاص لنا كشعوب عربية مبتلاة بالتطرف والدكتاتوريات المتناسلة والحروب المستنسخة.. إلين أهلي، أين أخوتي، أين زوجتي وطفلي، أين الناس، أين العالم، من دمر منزلنا...؟!، ص27 (قصة ديستوبيا) هذه الجملة والتداعي الحزين هي التي شكلت الثيمة الرئيسة لكل هذه القصص والملاحم الدموية والتواريخ المحترقة.. إن مجموعة (أرض الشهوات) وثيقة إنسان محكوم بالموت والغربة والهروب إلى حافات الهاوية المقبلة.. كل شيء قابل للانهيار. لا مفر إلا منك وإليك أيها الوطن..

لقد استطاع أيمن الغزالي بكل مقدرته السردية أن يوصل لنا حالة البلاد والعباد في واحدة من أجمل السرديات العربية قدرة ووعيا لحدود الفوضى العارمة، وليقدم لنا صورة واقع ملغوم ومستقبل غامض، إلا أن المفرج في الأمر أن هذا الكاتب مازال موجوداً وحياً هو وزملاؤه ليدونوا حال الناس والأوطان في قصص ستمكث في الذاكرة طويلاً!.

الآثار.. هُويَّة العراق

● أ.د.باسم الأعسم

تنزه سائح أجنبي في مدينة بابل الأثارية، وبينما هو يسير في شارع الموكب، شاهد بعض العابثين يرمون أعقاب سيجار في الشارع، فاستشاط غضباً وقال: بعربية واضحة للجميع كيف ترمون أعقاب السيجار هنا؟ ألا تعلمون أنها بابلون مركز العالم؟!.

ولا يقاس هذا السلوك غير المتحضر بالانتهاكات التي تعرضت لها مواقعنا الأثارية، كالتخريب والتهريب والسرقة والعبث بجغرافية المكان والنبش العشوائي والمقصود معاً في سنوات الحرب والحصار خاصة.

وكلما زرت موقعاً أثاريا، أو شاهدت تحقيقاً تلفازياً، أو صحفياً عن المواقع الأثارية شعرت بالأسى حزناً على ما آلت اليه شواهدنا الحضارية مثل بابل، التي علمت العالم معنى الكتابة والقانون والفلك، ونيبور العاصمة الدينية والثقافية في العراق القديم، وأور موطن السلالات الأولى، وما تحويه من معابد ومدافن ملكية، ومقبرة شبعاد، ومملكة إيشان.

وتشير الوقائع الى أن آلاف القطع الأثارية قد هربت الى بعض الدول العربية والأجنبية وفي مقدمتها أميركا، حيث توجد في متأحفها آلاف القطع الأثرية.

إن ثمة مواقع أثارية لم تمتد اليها يد الإعمار، ولم تخصص لها الأموال الكافية للقيام بأعمال التنقيب والترميم، فطالها الإهمال وأضحت كأطلال، كما الحال لدى أور ونيبور وبابل، وستبقى شواخصنا الأثارية عرضة لعوامل الاندثار لعدم الصيانة والاهتمام، في حين ينبغي أن تكون آثارنا معالم تاريخية شاخصة وحواضر سياحية باذخة الجمال والدهشة، ودروسا غنية للأجيال لكي تطلع على مولدات الفكر والأدب والفن والجمال.

إن إعمار المواقع الأثارية يذكر العالم بعظمة التاريخ الإبداعي للإنسان العراقي، ومكانة الرموز الفنية والفكرية التي أنتجت الحضارة وشرعت القوانين، ومن ثم الأبعاد الاقتصادية من جراء استدعاء المنقبين والشركات الاستثمارية لبناء شواخص حضارية وسياحية تعود بالخير على الجميع.

لقد ظهر من على إحدى القنوات التلفزازية رجل قروي يرعى الأبل ويتغنى بألوانها وسرعة جريها، وفجأة وجد صورة بعير قد رسمها أحد الفنانين على إحدى صخور الجبل الذي يرعى بقربه، فطار من الفرح معتبراً إياها من أعظم صور التراث، بل من التحف النادرة التي تدل على عمق وأصالة حضارتهم وتراثهم المجيد، فقلت في سري ماذا لو رأى هذا القروي آلاف المواقع الأثارية في بلادنا التي جسدت وترجمت منجزات العقل البشري العراقي الخلاق منذ السومريين والبابليين، والاكديين والأشوريين وسواهم؟!.

وأقسم لو أن هذا الرجل قد شاهد موقعاً أثارياً، أو قطعة، أو عدداً من اللقى الفخارية والرسوم المثبتة على جدران مدينة بابل، لأصيب بمس من الجنون لعظمة تاريخ الأجداد، وتفوق العقل العراقي المبدع إبان الحقب الماضية ولم يزل.

إنها دعوة لمن يعنيهم الأمر، لإنقاذ آثار العراق، وصيانتها مما قد اعتراها من إهمال وتقصير، وهي أولى بالدعم والرعاية لأنها هوية العراق الحضارية التي بلغت الآفاق.

ويكفي أن العراق يكنى ببابل لدى الأجانب مما يدل على مكانة بابل التاريخية وعمقها الحضاري فما الأشكال في أن تتحول المواقع الأثارية إلى منتجعات ومعالم تاريخية وسياحية تجتذب ملايين السياح من كل فج عميق، فتعود على البلاد بسمعة طيبة ووفرة مالية هائلة؟!.

وإذا ما بقيت كتلاً هامدة تذروها الرياح فستفقد ملامحها ورونقها بفعل عوامل الهدم والتعرية والإهمال، وهذا ما نخشاه، لأن تلك المواقع الأثارية تختزن تاريخ وحضارة العراق، ولذلك فإن الحفاظ عليها واجب وطني مقدس.

كالين

● كيت شوبان

● ترجمة جودت جالي

كانت الشمس قد اتجهت غربا بما يكفي لترسل ظلالا تغري المرء بالنوم فيها. وهكذا وسط حقل صغير، وفي ظل كدس تبن، استلقت فتاة لتنام. نامت طويلاً وعميقا، حتى أيقظها شيء فجأة كما لو كان ضربة. فتحت عينيها وحدقت للحظة في السماء الصافية. تثاءبت وتمطت باسطة ساقيها الطويلتين وذراعيها السمراوين، بكسل. ثم نهضت، غير مهتمة لقطع التبن العالقة بشعرها الأسود، وصدارها الأحمر، وتنورتها الزرقاء القطنية التي لا تبلغ كاحليها المكشوفين. يقع الكوخ الخشبي الذي تسكنه مع أهلها خارج سياج الحقل، الذي كانت تنام فيه، فيما وراء أرض صغيرة مقطوعة الاشجار تستخدم لزراعة القطن، وما عدا ذلك غابة كثيفة تحيط بالمكان، باستثناء الامتداد الطويل الذي يدور حول سفح التل حيث تلتمع القضبان الفولاذية لسكك طريق تكساس والمحيط الهادئ.

حين برزت كالين من الظل رأت قطار مسافرين طويلاً يقف على مرمى البصر حيث لا بد أنهم توقفوا فجأة. كان ذلك التوقف المفاجئ هو الذي أيقظها، ولأن شيئا كهذا لم يسبق حدوثه على ما تذكر، فقد بحلقت دهشة لأول وهلة كالحمقاء. بدا كأن عطلا ما أصاب القاطرة وقد توجه بعض الذين نزلوا من الركاب الى الأمام ليحققوا في المشكلة، في حين جاء آخرون يتمشون باتجاه الكوخ حيث وقفت كالين تحدق تحت شجرة توت هرمة كثيرة العقد. أوقف أبوها بغله عند نهاية صف القطن، ووقف ليحدق أيضا، متكئا على محراثه.

كانت توجد سيدات ضمن المجموعة وقد سبن سيرا مرتبكا بجزماتهن عالية الكعوب فوق الأرض الوعرة رافعات تنوراتهن برقة متكلفة ويدورن المظلات فوق أكتافهن، ويضحكن ضحكا مبالغا فيه للأشياء المضحكة التي يقولها مرافقوهن الذكور. حاولن التكلم مع كالين ولكنهن لم يستطعن فهم الفرنسية المحلية التي أجابت بها. صدرت مناداة من القطار قبل أن ينتهي من تخطيطه وانصرف الجميع مسرعين. صرخ القطار ونفث نفثات كسلى في الهواء الساكن، وخلال لحظة أو لحظتين كان قد اختفى.

لم تستطع كالين أن تشعر بمشاعرها نفسها بعد ذلك. نظرت باهتمام جديد وغريب الى قطارات المسافرين التي تمر بخفة آتية رائحة أمام بصرها، كل يوم، وتتساءل من أين يأتي هؤلاء الناس والى أين يذهبون. لم يكن لدى أبويها ما يخبرانها به باستثناء "يأتون من بعيد"* ويذهبون "الى حيث لا يعلم إلا الله"*.

سارت ذات يوم مع الخط أميالا لتتحدث مع عامل الإشارة العجوز الذي يقف تحت خزان الماء الكبير. نعم هو يعرف. هؤلاء الناس يأتون من المدن الكبيرة في الشمال ذاهبين الى المدينة في الجنوب. هو يعرف كل شيء عن المدينة. إنها مكان واسع، وقد عاش فيها مرة، وشقيقته تعيش هناك الآن، وستكون في غاية الابتهاج لأن لديها فتاة رائعة مثل كالين لتساعدها في الطبخ والتنظيف ورعاية الأطفال، ويعتقد أن كالين لا بد وأنها ستكسب مبلغا يصل الى خمسة دولارات شهريا في المدينة.

وهكذا ذهبت مرتدية تنورة قطنية جديدة والحذاء المخصص ليوم الأحد مع ورقة خريش فيها عامل الاشارة رسالة الى شقيقته حملتها كما تحمل شيئا مقدسا.

كانت المرأة تسكن في بيت مجصص بستائر خضر وثلاث درجات خشبية تنزل الى ممشى ضيق. وبدا لكالين أنه يوجد منة بيت على هذا النمط في الشارع، من وراء سطوحها تلوح صواري السفن العالية وتتنامى دمدمة السوق الفرنسية في سكون الصباح.

● كيت شوبان

ارتبكت كالين لأول وهلة وكان عليها أن تكيف كل تصوراتها السابقة لتتلاءم مع الواقع. كانت شقيقة عامل الاشارة ربة عمل عطوفة ولطيفة، وبعد أسبوع أو أسبوعين أرادت أن تعرف شعور كالين اتجاه حياتها الجديدة. أحبت كالين هذه الحياة جدا فقد كان ممتعا أن تذهب عصر كل أحد للتمشي مع الأطفال تحت سقائف السُكّر الكبيرة المهيبة، أو الجلوس على بالات القطن المكبوسة لمراقبة البواخر الفخمة، والقوارب الجميلة، وزوارق القطر الصغيرة الهادرة التي تمخر مياه الميسسيبي، ويملأها غبطةً الذهابُ الى السوق الفرنسية حيث القصابون الغاسكونيون* الجميلون متلهفون لتقديم إطرائهم مع باقات الأحد للفتاة الأكادية* الحسناء وأن يلقوا بحفنات من البضاعة في سلتها كهدايا.

عندما سألتها المرأة بعد أسبوع آخر إن كانت لا تزال سعيدة قالت إنها غير متأكدة، وفي مرة أخرى حين سألت كالين استدارت الفتاة وذهبت لتجلس خلف الصهريج الكبير الأصفر لتبكي من دون أن يلاحظها أحد، لأنها تعرف الآن بأنه ليس المدينة العظيمة وحشودها من الناس ما سعت اليه بلهفة بل الشاب لطيف الوجه الذي رسم صورتها ذلك اليوم تحت شجرة التوت.

.....

● العبارتان في الأصل باللغة الفرنسية/ *الغاسكونيون والأكاديون، نسبة الى مناطق من أحفاد الفرنسيين الذي قدموا الى أميركا قديما وسكنوا فيها/كيت شوبان (1850 - 1904) كاتبة قصص وروايات أميركية نسوية.

درجال يؤكد دعم الحكومة المطلق لمنتخبنا الوطني

● بغداد: الصباح الرياضي

استقبل وزير الشباب والرياضة عدنان درجال امس السبت، الملاكين الفني والاداري لمنتخبنا الوطني لغرض التباحث والاستماع لاهم متطلبات الاسود في برنامج الاعداد للمرحلة المقبلة .

وشدد درجال على تقديم جميع سبل الدعم الذي يحتاجه المنتخب ومدربه السلوفيني كاتانيتش في المرحلة الحالية والمقبلة التي يجب ان يبلغ فيها اعداد المنتخب ذروته وهو يستعد لثلاثة استحقاقات عالمية متمثلة بكاس العالم 2022 وقارية تتمثل ببطولة اسيا فضلا عن بطولة العرب في الدوحة نهاية العام الحالي، واشار الى ان منتخبنا الوطني ينال اقصى درجات الدعم الجماهيري والاسناد الحكومي لتوفير جميع احتياجاته وافضل سبل الاعداد من معسكرات وتجهيزات ومباريات ودية للظهور بمستوى مشرف يليق بسمعة ومكانة الكرة العراقية .

واستمع درجال لشرح مفصل عن مسيرة الاعداد وبرنامج التدريب قدمه عضو الهيئة التطبيعية لاتحاد الكرة الدكتور أحمد كوجر والمدرب كاتانيتش ، والمدير الاداري للمنتخب وتضمن الجوانب الفنية والادارية والإحتياجات الضرورية للمنتخب.

طائرة خاصة لتقليل خطورة الاصابة والاختلاط مع المسافرين

أسود الرافدين يغادر الى أوزبكستان من دون تلقي لقاح كورونا

● روما : علي النعيمي

أكد المدير الإداري لمنتخبنا الوطني لكرة القدم صعوبة تطعيم لاعبي اسود الرافدين باللقاح الخاص ضد فيروس كورونا خلال الفترة الحالية لاسيما قبل سفرهم الى العاصمة الاوزبكية طشقند يوم غد الاثنين ضمن إطار التحضيرات الفنية والبدنية قبل خوض الجولات الأربع المتبقية من منافسات الدور الثاني للمجموعات الثماني بالتصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 بطولة كأس آسيا 2023، مبينا ان بعثة الوفد ستغادر البلد بطائرة خاصة لتقليل خطورة الاختلاط مع المسافرين والاصابة بالداء المستجد حديثا .

وقال باسل كوركيس في تصريح خص به "الصباح الرياضي" : إن "الهيئة التطبيعية تقدمت بطلب رسمي من قبل الجهاز الطبي للمنتخبنا الوطني لاستحصال موافقة خاصة من وزارة الصحة والقيام بتطعيم اللاعبين ضد "كوفيد – 19" قبل السفر الى اوزبكستان للفترة من 22 لغاية 30 من الشهر الحالي من اجل الدخول هناك في معسكر تدريبي يقام خلال توقفات أسبوع الفيفا ومقابلة منتخب أصحاب الارض في ال 29 من الشهر ذاته " .

وأضاف أن " وزارة الصحة - المسؤولة عن اللقاحات التي يتم توزيعها على شرائح المجتمع ضمن برامج وشروط صحية معينة - رحبت بالطلب وأكدت انها ستضعه ضمن خططها واولوياتها لكنها لا تملك الكميات المطلوبة حاليا لتطعيم كتيبة المنتخب الوطني قبل سفره الى اوزبكستان ولا تزال تنتظر وصول كميات من التطعيمات في الفترة القريبة المقبلة " .

واشار الى ان " التطعيم يمثل فرصة لضمان الحماية الفردية والجماعية للاعبين وتسهم في تقليل حجم الخطورة عند اللعب والتدريب والسفر واثناء التنقل لخوض الاستحقاقات القارية " معربا عن "امله بأن يحصل لاعبو منتخبنا على اللقاح بأسرع وقت ممكن على غرار بقية منتخبات الخليج وشرق اسيا التي حصنت لاعبيها بمطعوم فيروس كورونا كونه من أفضل الاجراءات الآمنة والفعالة التي تحد من انتشار الجائحة في المجتمعين الرياضي والكروي".

ولفت الى ان " التطبيعية حرصت على توفير طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية العراقية لنقل بعثة الوفد ذهاباً وايابا من بغداد الى طشقند لتقليل خطورة الاختلاط مع المسافرين في المطارات، فضلا عن توفير الاجواء المثالية للاعبين لتعزز من استقرارهم الفني وتبعدهم عن الاجهاد والتعب لاسيما في ظل الأجواء السائدة في مطارات العالم وعدم انتظام الرحلات وتوقف بعض الخطوط، بسبب الاجراءات الصارمة الخاصة بمواجهة جائحة كورونا التي شلت حركة السفر " .

من جهة أخرى

طه كمر

قبل فوات الأوان!

عندما نتحدث عن مواجهة ودية لمنتخبنا الوطني يتبادر الى الأذهان انها مباراة لتجريب مستوى المنتخب الذي تنتظره مهمة ربما تكون صعبة، كونها ستفرز هوية المتأهلين الى الدور الثاني من التصفيات الأسيوية المزدوجة والمؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 في الدوحة، وهنا تأتي أهمية تلك المباراة المراد منها إعداد لاعبي منتخبنا ليكونوا في الفورمة التي تؤهلهم لخوض التصفيات المرتقبة، ولا يجوز حسابها بحساب المباريات التي أحيانا ما تأتي لمناسبات كافتتاح ملعب أو ضمن بروتوكول تعاون بين دولتين .. الخ من المباريات التي يغلب عليها الطابع الودي.

لو تفحصنا التشكيلة التي تمت دعوتها من قبل مدرب منتخبنا الوطني السلوفيني كاتانيتش لتوقفنا كثيرا عند بعض الأسماء المدعوّة، وكذلك عند بعض الأسماء التي لم تتم دعوتها فمثلا اللاعبان أيمن حسين ومحمد داود الجميع يعلم انهما مبتعدان عن فريقيهما الجوية والشرطة بسبب الإصابة التي تعرضا لها خلال مباريات الدوري، وهنا تشكل دعوتهما الكثير من علامات الاستفهام، في الوقت الذي تشير فيه المعلومات الى ان اللاعب صفاء هادي لم يشترك مع فريقه كريليا سوفيتوف الروسي بعد تعرضه لإصابة منذ عدة أشهر، إضافة الى ان هناك بعض الأسماء التي تمت دعوتها وأتحفظ عن ذكرها لم تكن بالمستوى المطلوب في الدوري.

كما ان هناك العديد من الأسماء التي قدمت مستويات رائعة في مسابقة الدوري لكن تجاهلها يجعلنا أمام حيرة من أمرنا كلاعبي الجوية محمد علي عبود وكرار نبيل، ولاعب الشرطة سعد عبد الأمير ولاعب الطلبة محمد جفال ولاعب الزوراء مهند عبد الرحيم ولاعب نفط البصرة أحمد فرحان ولاعبي الكرخ عمر عبد الرحمن ومحمود خليل، فهؤلاء اللاعبين كانوا متميزين الى حد ما خلال مباريات الدوري، وطالما هي مباراة تجريبية وما زال هناك متسع من الوقت وهناك مباريات ودية أخرى تحضيرا للتصفيات الآسيوية، اذن كان من الممكن أن يتم زج هؤلاء اللاعبين على الاقل لمنحهم جرعة معنوية عالية لارتداء فانيلة الوطن ومعرفتهم بأسلوب الدفاع عنه خارجيا.

ويبقى الرأي الأول والأخير لمدرب المنتخب الذي وللأسف لم يكلف نفسه ويتجول بين المحافظات لاكتشاف لاعبين جدد من شأنهم التواجد ضمن كتيبة أسود الرافدين، فتواجده في مدينة أربيل يحتم عليه النظر فقط للاعبي أربيل ومن ينافسهم خلال المباريات التي يحتضنها ملعب أربيل، ولم يمنحه بعد نظر ودراية كافية بجميع اللاعبين خصوصا الذين لا تسعفهم الفرصة للتواجد في أربيل، والدليل ان المدرب تغاضى عن خيرة اللاعبين بدعوته الأخيرة وهذه دعوتنا اليه أن يتنقل بين بقية المحافظات وفي العاصمة بغداد لتكون لديه رؤية واضحة عن جميع لاعبي أنديتنا قبل فوات الأوان.

جهاد عطية ضمن قائمة نخبة حكّام آسيا

● كربلاء: حامد الكرعاوي

اعتمدت لجنة الحكام في القارة الآسيوية مساعد الحكم الدولي جهاد عطية ضمن قائمة حكام النخبة للقارة الصفراء.

وقال عطية في تصريح لـ(الصباح الرياضي)، ان التسمية تشكل إضافة مهمة لقائمة الحكام العراقية وسأسعى جاهدا لتأكيد جدارة الحكم العراقي في المحافل العربية والأسيوية والدولية.

واضاف أن الاختيار جاء في ضوء الاشادة بقدراتي وإمكانياتي التحكيمية في قيادة الكثير من المباريات في الدوري المحلي الممتاز منذ حصولي على الشارة الدولية في الفترة الماضية ونيل تقييمات جيدة في جميع المباريات التي شاركت فيها، مبينا أن لجنة حكام آسيا تتابع المستويات الفنية لجميع الحكام لتكون المعيار الاساس في تسمية الحكام. واوضح ان هذا الاختيار سيضاعف من مسؤوليتي لاكون جديرا بحمل الثقة وتمثيل البلد خير تمثيل في المحافل الخارجية. يشار الى ان مساعد الحكم الدولي جهاد عطية بدأ مسيرته التحكيمية في العام 2001 ونال الشارة الدولية عام 2013 وكان وقتها أصغر حكم دولي في العالم وحصل على لقب أفضل حكم مساعد عام 2018 من خلال اسهامه في قيادة 35 مباراة في الدوري من دون أخطاء، بينما كانت له مشاركتان خارجيتان في مهرجان الرؤية الآسيوية في قطر وغرب آسيا للناشئين في الاردن بداية العام الماضي .

اليوم اختتام منافسات الجولة 25 لدوري الكرة الممتاز

● بغداد : الصباح الرياضي

تستكمل اليوم الاحد منافسات الجولة الخامسة والعشرين للدوري الكروي الممتاز باقامة اربع مباريات.

وستكون الانظار موجهة اليوم الى لقاء الزوراء والكهرباء الذي سيحتضنه ملعب التاجي في الساعة الواحدة والنصف ظهرا، حيث يتطلع النوارس الى تحقيق نتيجة ايجابية تبقيه في دائرة الصراع على اللقب فضلا عن تشديد الخناق على المتصدر الجوية، ويبدو ان فوزه الاخير واللامع على الحدود بثلاثية نظيفة سيمنح اللاعبين دفعة معنوية لتقديم الافضل لاسيما انه سيلاقي فريقا يعاني هذا الموسم، فالكهرباء لايزال غارقا في قاع محيط النتائج المخيبة خلال الجولات الماضية اذ لم يذق طعم الفوز منذ مدة طويلة، ويبدو انه استسلم مبكرا لمعركة البقاء في الدوري، وعلى الرغم من صعوبة المهمة امام الابيض الى ان الملاك التدريبي يأمل في ان تكون المباراة نقطة انطلاق للفريق للحفاظ على حظوظه في عدم التقهقر مجددا.

وفي لقاء اخر سيستضيف السماوة صاحب المركز الاخير في ملعبه الفريق الشمالي اربيل الرابع عشر، ويسعى الفريقان الى الظفر بالنقاط الكاملة لاسيما فريق السماوة الذي سيحاول استغلال عامل الارض وتحقيق الفوز الذي سيضمن له الابتعاد عن مؤخرة الترتيب، في المقابل سوف لن يكون اربيل صيدا سهلا كونه يطمح الى تعويض خسارته في الجولة الماضية والعودة الى سكة الانتصارات وايقاف حالة التراخي التي سببت تراجعه في سلم الترتيب. وسيكون ملعب النجف الدولي مسرحا لمواجهة صاحب الارض غزلان البادية الثالث وضيفه الكرخ الذي يقف في منتصف الترتيب، ويتطلع ابناء النجف الى مواصلة سلسلة النتائج الايجابية من اجل الصراع على احد المراكز الثلاثة الاولى، ويقدم النجف مستويات متميزة خلال الموسم الحالي أهلته الى ان يكون بين الاربعة الكبار، من جانبه يرنو الكناري الى فرملة النجف والعودة الى بغداد بالعلامة الكاملة. ويستقبل نفط ميسان في ملعبه الميناء، في سعي مشروع لدى الفريقين للظفر بنقاط المباراة وتحسين موقعيهما في جدول الترتيب.

اخبار بارالمبية

● بغداد: ثبيل الزبيدي

حجز اربعة لاعبين ضمن فعالية المبارزة على الكراسي التأهل الى الدورة البارالمبية المقبلة في طوكيو 2020 التي ستقام الصيف المقبل 2021 في اليابان بعد تأجيلها العام الماضي بسبب جائحة كورونا.

وقال رئيس اتحاد المبارزة على الكراسي علي حميد: لقد تلقى اتحادنا اشعارا من الاتحاد الدولي يشير فيه الى توقف البطولات التأهيلية لبارالمبياد طوكيو بسبب جائحة كورونا، وبذلك ضمن العراق التأهل فرقيا ويشمل اللاعبين عمار هادي وزين العابدين غيلان وحيدر علي ناصر وعلي سعدي منوها بان العراق قد حصل على الترتيب الرابع عالميا وبحسب اللوائح فانه يتم تأهل ستة منتخبات مبينا انه على الصعيد الفردي نحن قريبون من حجز بطاقات التأهل لمنافسات الفردي عن طريق زين العابدين غيلان وعمار هادي خلال الفترة المقبلة وتسعى الى اقامة معسكرات تدريبية خارجية لغرض كسب الخبرة والاحتكاك .

كرة الطائرة

اكد رئيس الاتحاد لكرة الطائرة من وضع الجلوس عبد الحسين الدراجي ان المنتخب يواصل تدريباته بواقع وحدتين الى ثلاث وحدات تدريبية في الاسبوع تحضيرا لمنافسات البطولة الاسيوية التي تحتضنها كوريا الجنوبية حزيران المقبل او بعد منافسات بارالمبياد طوكيو مبينا نحن نتابع بشكل مباشر اعداد الفريق لما يملك العراق من مكانة اسيويا ونأمل الحصول على احد المراكز المتقدمة التي من المؤمل مشاركة 15 منتخبا من القارة الصفراء. وعن تاثير توقف النشاطات الرياضية بسبب انتشار جائحة كورونا اوضح الدراجي انه لدينا تجربة سابقة في العام الماضي 2020 وتتم متابعة اللاعبين عبر مواقع التواصل الالكترونية لغرض اجراء وحدات تدريبية منزلية للحفاظ على اللياقة وخلال الفترة الحالية.

العاب قوى

حقق المنتخب الوطني لألعاب القوى لبارالمبياد ثلاثة أوسمة ملونة من منافسات بطولة الجائزة الكبرى التي تحتضنها تونس وهي من البطولات المؤهلة لبارالمبياد طوكيو صيف هذا العام 2021 ، وكانت النتائج سجلت حصول علي مبارك بفئة T38 على ذهبية فعالية 400 م ،واحرز عبد الستار جلوب لحساب فئة T36 فضية 800 متر ،واحرز عبد الستار جلوب T36 نحاسية 400 م، بينما جاء حسن شيال T36 بالمركز الخامس في الوثب الطويل.

في ربع نهائي كأس أنكلترا
تشيلسي يطمح لمواصلة التألق .. وقمة منتظرة بين ليستر واليونايتد

● لندن: أ ف ب

يدخل الفريق اللندني تشلسي بقيادة مدربه الجديد الألماني توماس توخل، مباراته اليوم الأحد ضد ضيفه شيفيلد يونايتد في ربع نهائي كأس انكلترا، باحثا عن رفع عدد مبارياته المتتالية من دون هزيمة منذ وصول مدرب بوروسيا دورتموند وباريس سان جيرمان الفرنسي سابقا الى 14.

وتأهل تشلسي الى ربع نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 2014 بعد حسمه مواجهته مع أتلتيكو مدريد متصدر الدوري الإسباني 3 - صفر في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. والأمر اللافت جدا أن تشلسي لم يتلق سوى هدفين في المباريات الـ13 التي خاضها حتى الآن بقيادة توخل الذي أعاد الحياة الى الوافدين الجديدين مواطنيه تيمو فيرنر وكاي هافيرتس بعد أن كانا يعانيان كثيرا تحت قيادة سلفه فرانك لامبارد.

والأمر ذاته ينطبق على الوافد الجديد الآخر المغربي حكيم زياش الذي افتتح التسجيل لتشلسي الأربعاء، ضد أتلتيكو في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال (-2صفر)، مسجلا هدفه الأول بقميص الـ"بلوز" منذ تشرين الأول. لكن كدليل على معاييره المرتفعة وما يتوقعه من لاعبيه، رأى توخل أن أمام اللاعب السابق لأياكس الهولندي المجال كي يحقق المزيد من التحسن، موضحا: "يعاني بعض الشيء مع أسلوب لعبنا. عليه أن يتأقلم مع تركيبتنا وأن يكون أكثر اتساقاً مع الكرة».

ومن المفترض ألا يواجه تشلسي صعوبة في تخطي عقبة شيفيلد متذيل ترتيب الدوري الممتاز، والقادم من هزيمة مذلة بخماسية نظيفة على يد ليستر سيتي وذلك بعد 24 ساعة على التخلي عن مدربه المحبوب من الجماهير كريس وايلدر.

وتتجه الأنظار ايضا الى المواجهة المرتقبة بين ليستر سيتي وضيفه مانشستر يونايتد، حيث يسعى الأخير الى البناء على ما حققه في معقل ميلان الإيطالي حين خرج منتصرا 1 - صفر بهدف الفرنسي العائد من الإصابة بول بوغبا، ليبلغ ربع نهائي مسابقة "يوروبا ليغ».

ويبحث يونايتد عن لقبه الأول منذ 2017 حين توج بكأس الرابطة ويوروبا ليغ، لكن مدربه النرويجي أولي غونار سولشاير يصر على ضرورة عدم الحكم على فريقه استنادا الى الكؤوس بل الى التقدم الذي حققه بقيادة هدافه السابق.

لكن الفوز بلقب الكأس سيخفف بالتأكيد من الضغط على كاهل النرويجي الذي رأى أن "الفوز بكأس قد يخفي أحيانا وقائع ما يحصل في النادي (تطور في الأداء من عدمه).

ميلان يأمل استعادة التوازن في الكالتشيو

● ميلانو: أ ف ب

بعدما فرض نفسه مرشحا لاحراز اللقب للمرة الأولى منذ 2011 ومنافسا على إحراز لقبه الأول في مسابقة "يوروبا ليغ"، يجد ميلان نفسه في وضعية صعبة حاليا، إذ يمني النفس باستعادة توازنه اليوم الأحد أمام مضيفه فيورنتينا في المرحلة الـ 28 من الدوري الإيطالي قبل ضياع كل شيء.

ويدخل فريق المدرب ستيفانو بيولي اللقاء في فلورنسا في وضع لا يحسد عليه بعدما ودع مسابقة "يوروبا ليغ" من دورها ثمن النهائي بالخسارة إيابا على أرضه صفرا- أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي، مفرطا بالتالي بالنتيجة الإيجابية التي حققها ذهابا خارج ملعبه (1-1).

وأضاف "روسونيري" هذا الخروج المخيب الى سلسلة النتائج السلبية التي يحققها في الدوري والتي أدت الى تنازله عن الصدارة وتخلفه عن جاره إنتر الذي يسير بثبات نحو لقبه الأول منذ 2010.

وجاء خروج ميلان على يد يونايتد برغم عودة نجمه المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بعد تعافيه من إصابة عضلية، وقد شارك في الشوط الثاني من دون أن يجنب فريق بيولي الخروج على يد فريقه السابق.

وبعد خيبة اليوروبا ليغ، بدا ابن الـ39 عاما مصمما "على الفوز بشيء ما" هذا الموسم، مضيفا: "لا تزال هناك مباريات عدة للفوز بها ونحن راهنا في المركز الثاني ويتوجب علينا مواصلة السباق للفوز بلقب الدوري».

وستكون الفرصة قائمة أمام ميلان لتقليص الفارق الذي يفصله عن إنتر في ظل إرجاء مباراة الاخير مع ساسوولو في هذه المرحلة بسبب الإصابات العديدة في صفوفه بفيروس كورونا. وسيكون يوفنتوس متربصا لميلان من أجل إزاحته عن الوصافة بما أنه يتخلف عنه بنقطة فقط مع مباراة مؤجلة في جعبته ضد نابولي. ويخوض رجال المدرب أندريا بيرلو اختباراً سهلا على الورق ضد ضيفهم بينيفينتو إذ يعولون مجددا على تألق النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي رد على جميع منتقديه بعد الخروج من ثمن نهائي دوري الأبطال على يد مواطنه بورتو، بتسجيله ثلاثية في المرحلة الماضية ضد كالياري، رافعا رصيده في صدارة الهدافين الى 23 هدفاً.

أتلتيكو يطارد أمله الأخير

● مدريد: أ ف ب

لن تكون المرحلة الثامنة والعشرون من الدوري الإسباني لكرة القدم كسابقاتها، مع تغيّر المعطيات، وأبرزها خروج المتصدر أتلتيكو مدريد المخيب من دوري أبطال أوروبا أمام تشلسي الإنكليزي، لتكون الـ"بيغا" أمله الأخير بحصد لقب الموسم الحالي. يبقى السؤال المطروح الآن، كيف سيكون وجه أتلتيكو حينما يضيّف الأفيس اليوم الأحد؟ فلا يزال فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني متربعاً على عرش الترتيب ولكن ليس بالأريحية نفسها التي كان عليها مع بداية الموسم، خصوصاً مع تحقيقه ثلاثة انتصارات فقط في آخر ثماني مباريات.

وبرغم تذبذب مستواه في الفترة الأخيرة، أظهر "كولتشونيروس" صورة رائعة منذ بداية الموسم مع خسارتين فقط في 27 مباراة، وشباك لم تتلق سوى 18 هدفاً ونجاعة تهديفية مع 50 هدفاً، وهو ثاني أفضل خط هجوم في الدوري (خلف برشلونة مع 61).

يحتل "روخيبلانكوس" المركز الأول ولكن بفارق ضئيل عن برشلونة الذي برغم إقصائه من دوري الأبطال، يواصل بقيادة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي انتفاضة في الدوري مع 14 فوزاً في آخر 17 مباراة له لم يذق فيها طعم الخسارة.

ومع مباراة تنتظر أتلتيكو قريباً أمام الفريق الكاتالوني، ومع وجود غريمه ريال مدريد، يحتاج فريق العاصمة للعودة إلى سكة الانتصارات للخروج بلقب، خصوصاً أنه كان ودع كأس إسبانيا من الدور الثاني أمام كورنيا من الدرجة الثالثة.

وتبدو الأمور غير بعيدة المنال أمام الأفيس المتواجد في منطقة الهبوط بانتصار واحد في آخر 12 مباراة.

وبالتالي، سيكون التعويل كاملاً على نجمه الأوروغوياني لويس سواريز في محاولة لتعويض نكسة تشلسي والتعثر أمام خيتافي الأسبوع الماضي، في غياب البرتغالي جواو فيليكس الموقوف.

وأقر سيميوني عقب الخسارة أمام تشلسي: "لن أبحث عن أعذار، هم كانوا أفضل، وحين يكون المنافس أفضل يجب فقط تهنئته، وحان الوقت الآن للراحة حتى نتمكن من التفكير في الليغا. يجب أن نلعب مباراة الافيس بالحماسة نفسها».

واستفاد برشلونة جيداً من تعثر أتلتيكو أمام خيتافي، فشدد الخناق عليه، في انتظار مواجهة ريال سوسييداد خامس الترتيب ، في آخر اختبار صعب نسبياً قبل مواجهة مضيفه ريال مدريد في الكلاسيكو في 11 نيسان المقبل، لكونه سيضيّف قبله بلد الوليد في الرابع منه في مهمة سهلة.

وسيكون الكلاسيكو بروفة لرجال الهولندي رونالد كومان قبل مواجهتهم أتلتيك بلباو في 17 نيسان في المباراة النهائية لمسابقة كأس الملك التي يعقد عليها آمالاً كبيرة لإنقاذ موسمه بعد خروجه المخيب من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري ابطال أوروبا على يد باريس سان جيرمان الفرنسي وصيف بطل الموسم الماضي.

تسيتسيباس وزفيريف يبلغان نهائي أكابولكو للتنس

● أكابولكو: أ ف ب

عبر الثنائي الأعلى تصنيفا اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والألماني ألكسندر زفيريف إلى نهائي دورة أكابولكو المكسيكية في كرة المضرب، بمجموعتين نظيفتين.

وتغلب تسيتسيباس على الإيطالي الشاب لورنتسو موزيتي 6 - 1 و6 - 3، وزفيريف على مواطنه دومينيك كوبفر 6 - 4 و7 - 6 (7 - 5).

وهذا النهائي الأول هذا العام لتسيتسيباس المصنف خامسا عالميا، بينما كان مشوار زفيريف أكثر صعوبة بعد حاجته إلى شوط فاصل "تاي بريك" أمام كوبفر.

وتزامنت مباراة زفيريف مع هزة أرضية بلغت قوتها 5,7 درجات ومركزها على بعد 60 كيلومترا في سان ماركوس.

وقال زفيريف: " بدأت الأضواء ترتجف وشعر بها الجمهور أكثر منا".

وأضاف الألماني: "كنا نركض في الملعب، لذا تعيّن علينا خوض النقطة أثناء الهزة. لم نشعر بالكثير، لكن عرفنا أنها هنا في أكابولكو».

وسيبحث زفيريف عن لقبه الرابع عشر في بطولات المحترفين، عندما يواجه تسيتسيباس الذي يملك في جعبته خمسة ألقاب. وكان تسيتسيباس يخوض نصف النهائي الثالث له هذه السنة، بعد بطولة أستراليا المفتوحة ودورة روتردام الهولندية.

وقال اليوناني الذي فاز خمس مرات من أصل ست مباريات أمام زفيريف: "أتطلع حقا لخوض النهائي. لعبت ضد ساشا من قبل ولم يكن سهلا أبدا. كلانا متعطش وقادر على منافسة قوية».

مفكرة الصباح
Notebook ALSABAH

كأس الاتحاد الإنكليزي

تشيلسي VS شيفيلد يونايتد	04:30 مساءً
ليستر سيتي VS مانشستر يونايتد	08:00 مساءً

الدوري الانكليزي

وست هام يونايتد VS آرسنال	06:00 مساءً
أستون فيلا VS توتنهام هوتسبير	10:30 مساءً

الدوري الاسباني

فالنسيا VS غرناطة	06:15 مساءً
أتلتيكو مدريد VS ألافيس	08:30 مساءً
ريال سوسييداد VS برشلونة	11:00 مساءً

الدوري الايطالي

يوفنتوس VS بينفينتو	05:00 عصراً
فيورنتينا VS ميلان	08:00 مساءً
روما VS نابولي	10:45 مساءً

شكسبير تحت الإغلاق:
هل كتبَ «الملك لير» أثناء حَجْر الطاعون؟

بينما نحن عالقون في عزلة ذاتية، أو نعمل من المنازل، نشاهد مقاطع فيديوهات تيك توك ونقوم بتحديث المدونات المباشرة، كان ثمة ميم منتشر هنا وهناك يدعي أن شكسبير استغل الحجر الصحي أثناء الطاعون لكتابة "الملك لير". لقد استفاد الشاعر، على ما يقال، من الإغلاق المطول لمسرح غلوب ليصل إلى القمة في سلم كتاباته، حيث شرع بكتابة "ماكبث" و"أنطوني وكليوباترا" كتمهيد. إذا لم يصبك الذعر بما فيه الكفاية بشأن ضآلة ما أنجزته مؤخرًا، فها هنا بالتأكيد طريقة للشعور بالأسوأ. لماذا لا تنفض أخيرًا الغبار عن تلك الرواية أو السيناريو الذي كنت تتوق إلى كتابته؟ هذا ما كان سيفعله الشاعر الملحمي بالتأكيد.

● أندرو ديكسون ● ترجمة: جمال جمعة

ومع ذلك، هل هذا صحيح حقًا، ذلك الجزء المتعلق بشكسبير؟ حسنًا، ربما. بالتأكيد من العدل أن نقول إنه، مثل جميع الإليزابيثيين، تأثرت حياة الكاتب المسرحي المهنيّة بالطاعون الدبلي بطرق يصعب تصورها الآن، حتى ونحن في خضم جائحة الفيروس التاجي. عندما كان رضيعًا، كان محظوظًا لأنه نجا من المرض: دُمِّرت بلدة ستراتفورد بتفشٍّ هائل في صيف عام 1564، بعد بضعة أشهر من ولادته، وتوفي ما يصل إلى ربع سكان البلدة. أثناء نشأته، كان شكسبير قد سمع قصصًا لا نهاية لها عن هذا الحدث الكارثي وركع في الكنيسة لإحياء ذكرى سكان البلدة الذين فُقدوا. والده، جون، شارك عن كثب في جهود الإغاثة وحضر اجتماعًا لمساعدة أفقر سكان ستراتفورد، والذي تم عقده في الهواء الطلق بسبب مخاطر العدوى.

عندما أصبح شكسبير ممثلاً محترفًا، ومن ثم كاتبًا مسرحيًا ومساهمًا في فرقة بلندن، شكل الطاعون تهديدًا مهنيًا ووجوديًا على حدٍّ سواء. لم يكن لدى الأطباء الإليزابيثيين أدنى فكرة عن انتقال المرض عن طريق براغيث الفئران، وفي اللحظة التي احتدم فيها المرض (غالبًا خلال أشهر الربيع أو الصيف، وهي مواسم الذروة للمسارح) سارعت السلطات إلى حظر التجمعات الجماهيرية. وبالنظر إلى أن السلطات كانت بالطبع ترتاب في المسرح على أي حال باعتباره محرّضًا على الفاحشة وشهوة الملابس المغايرة*، وإلله أعلم ماذا أيضًا، فقد كانت دور المسرح دائمًا أول من يغلق. (بيوت الدعارة وحلبات صيد الدببة كذلك، التي اعتمد عليها بعض أصحاب المسارح للحصول على دخل). كما صرّح أحد الوعّاظ في ذلك الوقت بشكل قاطع: "إن سبب الطواعين هو الخطيئة، وسبب الخطيئة هو المسرحيات". بين عامي 1603 ـ 1613، عندما كانت قدرات شكسبير ككاتب في أوجها، تم إغلاق مسرح غلوب ومسارح لندن الأخرى لمدة إجمالية مثيرة للدهشة بلغت 78 شهرًا، أي أكثر من 60 ٪ من الوقت.

كانت تلك فترة مظلمة للمسارح بأعمق معانيها. تم إجبار الممثلين على القيام بأعمال أخرى، وبطبيعة الحال، مات الكثيرون منهم (الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات ومنتصف الثلاثينيات كانوا معرضين للإصابة بشكل خاص) انفصلت الفرق أو اضطرت للقيام بجولات في المقاطعات على أمل ألا تكون أخبار الطاعون قد سبقتهم إلى هناك. كما أشار واحد على الأقل من كتّاب سيرة شكسبير، فإن ثمة مفارقة غريبة في عمليات الإغلاق: كان رواد المسرح الإليزابيثيون يحبون قضم البُندق، والذي ربما ساعد في صد البراغيث التي تحمل الطاعون.

إذن ماذا عن نظرية لير؟ إنها ليست مستحيلة بأي حال من الأحوال: نحن نعلم أن المسرحية تم تمثيلها أمام الملك جيمس الأول في يوم الصناديق* "اليوم الثاني من أعياد الميلاد" عام 1606، وهو أول أداء مدوَّن، وهو رهان مقبول بأنها قد كُتبت في تلك السنة أو السنة التي قبلها. كما يشير المؤرخ المسرحي جيمس شابيرو، كانت ثمة طاعون عظيم في لندن في صيف 1606، مما أدى إلى إغلاق مسرح غلوب وجميع مسارح لندن الأخرى. لم يكن تفشي المرض جسيماً مثلما حدث قبل ثلاث سنوات وأدى إلى قتل أكثر من عُشر سكان لندن، لكنه استعر خلال الصيف وأوائل الخريف، وكانت أبرشية مدينة لندن، حيث عاش شكسبير، واحدة من المتضررين. في الواقع، تأثر منزل الكاتب المسرحي بالذات: أحد أولئك الذين ماتوا في ذلك العام كانت صاحبة المنزل، ماري ماونتجوي.

عندما تعرف هذا، من الصعب ألاّ تسمع أصداء لير، التي يمكن القول إنها أحلك تراجيديا كتبها شكسبير. لا بد أن الحالة المزاجية في المدينة كانت مروّعة (شوارع مهجورة ودكاكين مغلقة، كلاب تجري بحرّية، ومقدّمي الرعاية يحملون عصيًا طولها ثلاثة أقدام مطلية باللون الأحمر لكي يُبقوا الجميع على مسافة منهم، وأجراس الكنيسة تقرع للجنازات بلا انقطاع) ويبدو أن شيئًا مشابهًا قد حدث في عالم المسرحية المطهَّر.

النص مشبّع بصور الموت، والفوضى، والعدمية، واليأس، والجميع يشعر كما يبدو بالقشعريرة. وكما يلاحظ "غلوستر" بتجهّم: "الحب يفتر، والأصدقاء يتمردون، والإخوة ينقسمون؛ والخيانة في القصور، والرابط ينفصم بين الولد ووالده ... لقد انقضى أفضل ما في زماننا"*. نحن لا نعرف على وجه اليقين إن كان "لير" نصًا طاعونيًا، فهو بعيد كل البعد عن التصريح الجلي الذي في مسرحية بن جونسون "الخيميائي"، أو في الكتيّب الصحفي المعنون بشكل ساخر "السنة الرائعة" لتوماس ديكر، والذي يروي الأحداث المروعة لعام 1603، لكنه بالتأكيد يبدو كذلك.

إنها ليست مسرحية شكسبير الوحيدة التي تشير إلى الوباء أو الطاعون الدبلي. إنها حقيقة حاضرة دومًا بالنسبة للمكاتب المسرحي ومعاصريه. على الرغم من عدم وجود إشارات مباشرة عديدة إلى الطاعون الدبلي في نصوصه، إلا أنه يلقي بظلاله على حافة الإطار، ويُشعر به أكثر مما يُرى. في بعض الأحيان يكون أداة للحبكة، كما هو الحال في "روميو وجولييت"، حيث يصيب المرض الرسول الذي أرسله الراهب لورانس ويجبره على دخول الحجر الصحي. وهذا يعني أن الرسالة التي تحمل أخبارًا بأن جولييت زيّفت موتها لن تصل إلى روميو. في موضع سابق من المسرحية، ربما يكون سطر "مركوشيو" في الفصل الثالث: "فليحلّ الطاعون على منزليكما!"، قد أثار ضحكة مكتومة قاتمة، حتى وأن كان يشير على الأرجح إلى مرض مميت آخر في تلك الفترة، الجدري.

ولكن في المسرحيات التي كُتبت بعد ذلك الاندلاع المروع عام 1603، حينما توجّب حتى تأجيل تتويج جيمس الأول، فإن مجازات الأوبئة قد أصابت أعمال شكسبير بالعدوى كما يبدو. مسرحية "تيمون الأثيني" القليلة الأداء، تبلغ ذروتها برجل يرسل نفسه إلى المنفى، حيث كلمة "الطاعون" بالكاد تفارق شفتيه: "أيتها الطواعين ...اسكبي سيل حُمّاك القوية والمفسدة / على الأثينيين!"... "فلتكن مكلّلة بالطواعين"... "أعيدوا لهم الطاعون / لو أمكنني الإمساك به من أجلهم". مسرحية "الصاع بالصاع"، والتي هي أقرب ما تكون في وصف شكسبير للندن في عصره على الإطلاق، تبرز سمات المواخير والحانات التي كانت السلطات الأوتوقراطية تغلقها بغتة، كما كانت الحال في كثير من الأحيان.

تحتوي "ماكبث"، التي كتبت على الأرجح أثناء وباء 1606، على خطبة قصيرة معقّدة كان من شأنها أن تبث الخوف في نفوس العديد من المتفرجين: "ناقوس الموتى / يكاد لا يسأل أحدٌ لمن يقرع، وحياة الطيبين / تنقضي قبل الأزاهير التي في قبعاتهم / إذ هم يموتون قبل أن يأخذهم المرض". وكما يلاحظ شابيرو: "على الرغم من أن طوله لا يزيد عن أربعة أسطر، فلربما لا يوجد وصف أفضل للرعب والضيق اللذين يحملهما الطاعون معه". كما يرد في "الملك لير" بصراحة أشدّ وحشية حتى. يصرخ كينت، الذراع اليمنى للملك لير، على الخادم أزوالد: "لفّ الطاعون وجهك المصروع!"، ويصف لير "الطواعين المعلّقة في الهواء، المتأرجح"، مشيرًا إلى النظرية الشائعة القائلة بأن المرض يمكن أن ينتشر عن طريق الانتقال في الهواء. وفي إحدى تبجحاته العديدة، يصف الملك ابنته جونريل بأنها "قرحة الطاعون، ورمٌ ناتئ في دمي / الملوّث"، وهي إشارة معيّنة خبيثة إلى تضخم الغدد الليمفاوية، أحد أعراض الطاعون الدّبلي.

أما إذا كان الطاعون أمرًا جيدًا لشكسبير شخصيًا فهذا أمر مشكوك فيه. لسبب واحد، فبصفته مساهمًا في مسرحين اثنين وفرقة واحدة، سيكون قلقًا مثل أيّ منتج في "الوست إند"* في عام 2020 بشأن إغلاق المسارح، والتأثير على الربح الإجمالي، وفيما إذا كان هناك أي معنى في قيامه بإنتاج نصوص جديدة إذا لم يستطع أحد تقديمها على المسرح. من ناحية أخرى، نعلم أنه عمل بشكل وثيق مع ممثلين، هم أكثر المتعاونين ثقة، وربما حتى كتب مسرحياته في مبنى المسرح؛ وكممثل وكاتب ومدير مشغول اعتاد القيام بـ 17 شيئًا في وقت واحد، لم تكن العزلة هي النمط المفضل لديه، بالقدر الذي يمكننا قوله. كما لا يبدو الأمر كما لو كانت أوقات الطاعون مريحة، خاصة إذا كنت محاصرًا في المدينة. كان منزل شكسبير الواقع في شارع سيلفر ستريت يواجه كنيسة تقرع نواقيسها باستمرار لضحايا الطاعون: لا مفرّ هناك.

من الجدير ملاحظة نقطة أخرى أيضًا. أثناء اندلاع الطاعون الرهيب السابق في يونيو 1592، عندما أغلقت المسارح لما يقرب من ستة أشهر، تحوّل شكسبير إلى الشعر: قصيدتاه السرديتان الطويلتان "فينوس وأدونيس" و"اغتصاب لوكريس" تم تأليفهما خلال تلك الفترة، ربما لأن كاتبهما الشاب كان يائسا من الحصول على مصدر دخل أكثر موثوقية. إذا بقيت دور العرض مغلقة وانطلقت مسيرته المهنية كشاعر بسبب الجائحة، فلربما لم يكن هناك "لير"، أو "روميو وجولييت"، و"هاملت"، و "ماكبث"، و"أنطوني وكليوباترا"، أو أيّ من أعمال شكسبير الكبرى.

The Guardian

هوامش:

** مسرح غلوب مسرح شهير في لندن، أنشئ في عام 1598، وأقيم عليه العرض الأول لأغلب مسرحيات شيكسبير. هدمه "البيوريتان" أو المطهرون، وهم جماعة ظهرت في إنجلترا ضد الفن والمسرح عام 1644، عندما أغلقت المسارح في إنجلترا.*

** الميم: مصطلح يقصد به فكرة أو تصرف أو أسلوب والذي ينتشر من شخص لآخر داخل ثقافة ما غالبًا بهدف نقل ظاهرة معينة أو معنى متمثلاً في الميم. يعمل الميم كوحدة لحمل الأفكار الثقافية أو الرموز أو الممارسات، والذي يمكن أن ينتقل من عقل إلى آخر من خلال الكتابة أو الحديث أو الإيماءات أو الطقوس أو أية ظاهرة أخرى قابلة للتقليد تربط بينها صورة عامة.*

** شهوة الملابس المغايرة: ظاهرة منتشرة منذ القرون الماضية، وتعني أن يقوم الرجل أو المرأة بارتداء ملابس الجنس الآخر سواء كانت ملابس داخلية أو فساتين أو مجوهرات. المصطلح ليس له علاقة بالميول الجنسية أو التحول الجنسي.*

** يوم الصناديق: يوم عطلة رسمية يحتفل به في المملكة المتحدة وكل الدول الناطقة بالإنجليزية باستثناء الولايات المتحدة ومعظم دول الكومنولث، في 26 ديسمبر من كل عام غداة عيد الميلاد، ويعرف أيضاً بعيد القديس ستيفن. ظهر في إنجلترا خلال العصور الوسطى. يعتبر العيد في إنجلترا واحداً من الأعياد المعترف بها منذ عام 1871. هناك تباين في النظريات حول أصل التسمية، وأكثرها شيوعاً هو أن التسمية جاءت لأنه في ذلك الزمن كانت الكنائس تضع صناديق في الخارج لجمع الهدايا للمحتاجين. بينما تقول فرضية أخرى مشابهة إن التسمية جاءت لأن أصحاب المنازل كانوا يعطون الخدم صناديق تحوي نقوداً وهدايا وأحياناً طعاماً لأخذها لأسرهم يوم السادس والعشرين من كانون الأول (غداة عيد الميلاد).*

** الوست إند West End: الجزء الغربي من وسط لندن ويضم أهم مناطق التسويق والترفيه.*

** حوارات (الملك لير) و (ماكبث) مقتبسة من ترجمة جبرا ابراهيم جبرا للمسرحيتين.*

يستمد ألوانه من الطبيعة

الزي الكردي.. سمة أعياد نوروز

● أزياء بلون البهجة والفرح

● السليمانية: عذراء جمعة

يحتفل الكرد في كردستان العراق كل عام بأعياد نوروز في طقوس معروفة يسودها الفرح والبهجة، وسمة هذا الاحتفال هي ارتداء الزي الوطني الكردي الذي يستمد الوانه من طبيعة كردستان العراق الساحرة.

وفي مناسبة تسبق هذا الحدث القومي، يحتفل الأخوة الكرد في العاشر من آذار بيوم الزي القومي في الاقليم، والذي يرتدي فيه المواطنون وطلبة الجامعات والمدارس والموظفون الزي الكردي اثناء الدوام الرسمي وممارسة اعمالهم اليومية احتفالا بالمناسبة، وتغص محال الاقمشة في سوق مولوي بالنساء اللواتي اعتدن على شراء الزي الكردي كل سنة، لتنوع ما معروض من ألوان وتصاميم جذابة.

وقالت ديما فرج، وهي خياطة متخصصة بالزي الكردي «ان الزي الكردي النسائي يختلف عن الزي الرجالي الذي يتكون من غطاء الرأس الذي يكون عبارة عن قبعة صوفية قوية وتلف حولها قطعة قماش مربعة تسمى «جمانة او مشكي»، فضلا عن القميص الذي يكون لونه ابيض وذا اكمام طويلة والسروال «الشروال» الذي يكون فضفاضا والسترة، اضافة الى الحزام الذي يسمى «البشتين» ويلف حول الخصر وهو عبارة عن قطعة طويلة من القماش»، مشيرة الى ان «للزي الكردي نوعين هما «الشال والشبك» او «الرانك والجوغة» ويختلف كل منهما من حيث القماش المستخدم او الموديل ويكون ذا الوان غامقة».

ولفتت الى أن «هناك نوعين من الزي النسائي، الاول قاط كوة ويتكون من: «الكوة، الكراس، دبة، سروال ودريبك»، والنوع الثاني يسمى «بلك» و يتكون من القطع نفسها في النوع الاول، ولكن بدل الكوة يكون «البلك»، منوهة الى ان تكلفة الخياطة من 20 - 50 الف دينار، واذا احتوى القماش على الخرز يكون اغلى لانه اصعب بالخياطة، من القماش السادة، والاغلبية يفضلون القماش اللامع ذا الالوان الزاهية والخرز، وتتم اضافة الاكسسوارات الى الزي وحسب الذوق، خاصة القرويين مثل الحزام والسلاح والاكسسوارات الاخرى، مؤكدة ان الاسر الثرية تضيف الاكسسوارات من الذهب وكذلك قبعات الراس، مبينة ان تصاميم الزي تختلف الآن عن السابق اذ دخلت تحديثات عليه حاله حال بقية الملابس وموديلات الشابات تختلف عن الكبيرات بالسن، موضحة ان الزي الكردي لا يختلف في محافظات الاقليم الثلاث، من حيث اجزائه الا انه يختلف حسب اذواق الناس».

ويصف المواطن هاوكار محمد هذا اليوم بالجميل والمميز ويعده رمزا للتراث الكردي وليس فقط للزي الكردي، لافتا الى «اننا محافظون على الزي على مر السنوات مثلما نحافظ على استمرار لغتنا، ومن اعرافنا الاجتماعية أن يمتلك كل مواطن زيا كرديا يلبسه في اغلب الاحتفالات الوطنية واعياد نوروز وبعض المناسبات الخاصة».

بصر وبصيرة

حسب الله يحيى

تأمل

لو تأملنا وراجعنا وتساءلنا عن الاسباب الحقيقية لازالة العديد من الامبراطوريات والمجتمعات التي باتت مجرد ذكرى تتم دراستها بوصفها صفحات تاريخية، تالقت واتسعت وملأت الكون ضجيجاً بعد اجتياحها الكثير من البلدان، ثم تلاشت واضمحلت وصارت في ذمة زمن منقرض، لو توقفنا عند اسباب الفشل والانحطاط، لتبينا مسألة جوهرية يمكن أن تكون نقطة مضيئة امام بصيرتنا في الزمن الراهن.

أهم هذه الاسباب، يكمن في غطرسة وغرور تلك الامبراطوريات من جهة، وتقاعس البلدان التي تمت عملية اجتياحها من جهة ثانية، فبقاء الامبراطوريات، يقابله انكماش وغياب كفاءة وجدية مثل البلدان، ولو تيسر لتلك الامبراطوريات بناء الانسان الى جانب (بناء الحياة والعمران)، لكانت قد امتلأت واتسعت وبقيت في الوجود أزلية وعصية على الاضمحلال، ولو ان تلك البلدان اعتمدت على كفاءة ابنائها واسهمت مساهمة جادة وفعالة ومتجددة مع متغيرات العصر، لما كانت قد احتلت وذاب قسم كبير منها، وامامنا انموذج الشعوب: الصيني والياباني والاميركي، هذه الشعوب عرفت ما ينبغي عليها فعله لمواجهة القوى الكبرى التي ارادت ابتلاعها وبناء امبراطوريات جديدة على اشلائها.

امامنا انموذج الشعوب: الصيني والياباني والاميركي، هذه الشعوب عرفت ما ينبغي عليها فعله لمواجهة القوى الكبرى التي ارادت ابتلاعها وبناء امبراطوريات جديدة على اشلائها

من هنا نهضت واندفعت لبناء مستقبلها بأيدي ابنائها الذين اخلصوا لبلادهم ولم يتخلوا عنها عندما واجهت الازمات، بل عزمت هذه القوى المخلصة والكفوءة على بذل كل ما لديها من معارف وقيم على بناء بلدانها، في حين انشغلت الامبراطوريات بتوسيع رقعتها الجغرافية على حساب الانسان.

ترى.. اين نحن من متغيرات هذا العالم الذي يبني وجوده بكفاءات ابنائه، من دون أن يستسلم لاية قوة اجنبية تريد اضمحلاله وابتلاعه وتحويله الى بلد هامشي؟.

مديرية الإعلام الوطني.. مديات بث جديدة

● بغداد: محمد اسماعيل

اوضح مدير الاعلام الوطني في شبكة الاعلام العراقي نوفل عبد دهش، مجمل التطورات في عمل القناة الوطنية، وهي تلقت عناية المشاهدين بالتجديد في ادائها، وفق تسارع تأملي مدروس يهدف الى الارتقاء بالعمل، من خلال استحداث مديات بث ومنهاج برامجي متجدد بناءً على نتائج الدورات التلفزيونية المتعاقبة.

وقال دهش: «تضم المديرية تلفزيونات الكردية والتركمانية والسريانية»، مؤكدا: «نحذف ونستحدث ونعمق الحسنات ونقوّم ما يحتاج تقويما؛ وفق النتائج المستخلصة من الدورات التلفزيونية السابقة».

واستطرد: «توسعنا الى نشرات مباشرة وبرامج من استديوهات السليمانية وكركوك واربيل»، مواصلا: «ترتكز القناة الوطنية على برامج أساسية منها «صباح الوطن» الذي يبث موحدا بين التلفزيونات الثلاثة و«استوديو كردستان»، وهو اجتماعي سياسي يبث من الاقليم وبرنامج «التحدي» وهو شبابي منوع، وعشرات البرامج الأخرى، لكل منها جمهورها الذي يتابعها على التلفزيونات الثلاثة باللغات العربية والكردية والتركمانية والسريانية، كلا حسب فئته».

وبين مدير الاعلام الوطني: «نستقرئ الآراء من خلال تعبير المشاهدين والمسؤولين عن رؤاهم عبر ايصالها لنا او ذهابنا اليهم والسوشيال ميديا والاستبيانات التي نجريها دوريا، في مواعيد محسوبة مع عينات متنوعة، فضلا عن مشاركة نجوم الفن والرياضة والادباء والاكاديميين والمسؤولين الرسميين والمعلقين السياسيين بالقناة، ومن دون مكافأة».

وأشار الى أن: «السريانية منذ بدء البث التجريبي، تواصل معها جمهور مشاهدين فاق التصور».

احتفالا بعيد الأم، طرحت النجمة اللبنانية نانسي عجرم احدث اغنياتها التي تحمل اسم "أمي"، والتي اهدتها لوالدتها ولجميع الأمهات في الوطن العربي، وتظهر والدة عجرم معها في الكليب.

عراقي يتسلم الشمس المشرقة وسام من امبراطور اليابان

● اربيل: الصباح

سلم سفير اليابان لدى العراق سوزوكي كوتارو الخميس الماضي في مقر قنصلية اليابان في اربيل، وسام الشمس المشرقة والأشعة الذهبية مع روزيت الى نائب رئيس البلديات من أجل السلام ورئيس بلدية حلبجة السابق خضر كريم، الذي منحه اياه امبراطور اليابان في العام 2020.

وتم منح هذا الوسام له، تعبيرا عن خالص التقدير لمساهمته البارزة في تعزيز الصداقة الثنائية بين اليابان والعراق وحكومة الاقليم على وجه الخصوص، لا سيما في مجال حركة السلام بين مدن حلبجة وهيروشيما وناغازاكي اليابانية.

وقال السفير سوزوكي خلال حفل تسليم الجائزة: «سيتم تذكر السيد خضر كريم ليس فقط من قبل شعب هيروشيما وناغازاكي، ولكن ايضًا من قبل شعب اليابان ككل، كأحد أفضل أصدقائنا في العراق». مضيفا «آمل أن تساعد أنشطته وصداقته مع شعب هيروشيما وناغازاكي في تحقيق السلام في العالم».

● السفير الياباني يسلم جائزة الامبراطور

فوتوغراف في مسرح الرشيد

● بغداد: الصباح

ضمن حفل افتتاح مسرح الرشيد الذي تقيمه دائرة السينما والمسرح، يوم غد الاثنين، والذي سيشهد تقديم عدد من الفعاليات الفنية، يقيم المصور الفوتوغرافي علي عيسى معرضه التسعين والذي يتضمن عرض 150 صورة فوتوغرافية بأحجام مختلفة، موثقة نشاطات وفعاليات مسرح الرشيد منذ مطلع الثمانينيات، حتى توقفه عن العمل.

عيسى قال لـ«الصباح»: «يتضمن المعرض الجديد صوراً نادرة لعدد من فناني العرب الذي قدموا اعمالا مسرحية، فضلا عن صور لأعمال مسرحية عراقية شارك فيها عدد كبير من نجوم الفن، الذين رحل البعض منهم الى العالم الاخر».

يذكر أن المصور علي عيسى قد استهل مشواره الابداعي في منتصف السبعينيات، واقام العشرات من المعارض التي ارشفت عروض فرق مسرحية عراقية، منها الفرقة القومية للتمثيل ومسرح الفن الحديث و المسرح الشعبي.

أسطى العود الصغير

● رحمن الماجد

● بغداد: كاظم لازم

رغم سنوات عمره التي لم تتجاوز الخمس عشرة، الا انه اثار اعجاب العشرات من الجمهور الذين حضروا في حفل افتتاح مهرجان عيون للابداع، الذي اقيم نهاية العام المنصرم.

انه عازف العود رحمن الماجد، من مواليد بغداد 2005، تواصل مع عالم الإبداع بعد تخرجه في مدرسة الموسيقى والباليه، لينضم الى بيت العود في القاهرة في بادئ الامر قبل أن يقفل راجعاً الى بغداد بعد عامين من الدراسة.

الماجد اوضح أن «الموسيقار محمد العطار المشرف على بيت العود العراقي، كان صاحب الفضل في منحي الثقة ودعمي في هذا المجال».

وبشأن مشاركاته الاولى عازفا امام الجمهور، المح أن «حفلي في ملتقى العود بقاعة الرباط العام 2014، كان المواجهة الاولى مع الجمهور، بعدها تكررت مشاركاتي في إحياء عدد من الامسيات».

متابعا «جاء عشقي للعود منذ الخامسة من عمري، عن طريق شقيقي الذي يعشق الموسيقى، لكن اللحظة التي لا تنسى عندما سمعني الموسيقار الاستاذ نصير شمة الذي أشاد بي».

على صعيد متصل، وصف الباحث والاكاديمي الموسيقي حبيب ظاهر العباس رحمن الماجد بـ «انه اسطى صغير للعزف على آلة العود، وله مستقبل زاهر، ولكنه يحتاج الى المزيد من الغوص والاستماع في الموسيقى العربية، فضلا عن معرفة المقامات وانواعها، ليكون ملما بالانتقالات اللحنية».